السبت ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٨-٦ رمضان ٣٥٧-السنة الـ ٢٢

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

„FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

Saturday 29.10.38 VolXXII No167-3930 ٣٩٣٠ - ١٦٧ العدد

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات:
في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع اللنبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات:
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

الهيبة الضائعة

هل تسترد بشهادات هجرة جديدة .. أم بمفاوضة العرب مفاوضة الند للند ؟؟

كثر كلامنا في هذا الاسبوع عن نيات حكومة لندن، وعدم اطمئنان العرب اليها، وتخوفهم الدائم من الغدر بهم، بحكم ما اختبروا في الماضي من تصرفاتها معهم، ثم لم ينقض الاسبوع حتى اذاعت الحكومة بيانها الذي تصرح فيه باصدار ٤٨٧٠ شهادة هجرة جديدة في وقت اجتمعت فيه كلمة المسلمين والعرب فى مختلف انحاء العالم على وجوب منعها منعاً باتاً، وعبر المؤتمر البرلماني فى القاهرة عن هذا الاجماع احسن تعبير، ولكنها هي حكومة لندن التي يحلو لها ان تلهو بالعرب، وان تكرر الغدر بهم، وتجريدهم هم وكافة المسلمين من كل ثقة بها، او اعتماد عليها، او اطمئنان اليها وهذا ابشع شكل من اشكال العداء لانه يأتي عن تعمد، وتثار ناره بشتى الوسائل بقصد امتداد لهبه، وزيادة اواره.

ترى ما الذي اغرى تلك الحكومة على اذاعة مثل هذا البيان في مثل هذا الظرف الدقيق ؟؟ نعلم ان ميعاد اصدار الشهدات الجديدة قد ازف، ونعلم ان حكومة جلالته لا تطيق التهاون في مصلحة واحدة، مهما دقت، من مصالح اليهود. ولكن اليس لتلك الحكومة قوة تميز تعصمها من الاقدام على مثل هذا الامر فى مثل هذا الظرف ؟؟

الحق انا نميل الى الاعتقاد بان الحكومة اقدمت على اصدار البيان فى هذا الظرف عن تعمد، وعن سابق اصرار، تماما كما فعلت في نيسان سنة ١٩٣٦ حين اذاع السر واكهوب بيان اصدار شهادات الهجرة الجديدة في احرج الاوقات ثم لم يختر له مكانا لاذاعة بيانه سوى مسرح المعرض الصيوني ... في تل ابيب في ظرف كان فيه العرب قد تجردوا عن ان يكونوا بشراً من لحم ودم واصبحت مادتهم مزيجا من العناصر القابلة للالتهاب السريعة التأثير.

ولسنا ندري ؟؟ نريد ألا نسرف فى التشاؤم برغم ما يبدو في عمل الحكومة من ادلة سوء النية، وتعمد الغدر. ونريد حين نتناول بحث هذه النقطة الدقيقة من الموضوع ان نقربها بعقليتنا الدبلوماسية لا بشعورنا الوطني الملتهب.

حكومة جلالته لا تفتأ تهرف بحكاية الهيبة ... الضائعة، ووجوب استردادها وهي تعلم أنها هي لا سواها التي اضاعت هيبتها بفضل سوء تصرفاتها، ولكنها تأبي بحكم كبريائها، ان تعترف بذلك، فهي تقدم الآن على آخر محاولة لستر وجهها امام العالم، وتذيع على الناس أنها تبيح ادخال ٤٨٧٠ مهاجراً يهوديا دون أقل عناية بالعرب.. وباضطراباتهم، لان هيبتها.. فوق الجميع، ومتى ارضت كبرياءها بهذه المناورة الدبلوماسية، التي لا تفوت ملاحظة الناقد السياسي، واعتقدت انها سترت وجهها، وانقذت سمعتها، جلست مع العرب جلوس الند للند، وشرعت فى التفاوض معهم على الاسس التي ترضي العرب ولكن ... بعد ان ارضت هي كبرياءها، وخيل اليها انها سترت وجهها، وانقذت سمعتها ...

وقد نكون مخطئين في رأينا الاول، او في رأينا الثاني، على ان الايام القليلة المقبلة كفيلة بجلاء الموقف، وبيان اي الرأيين هو الصواب، وان كنا نرجو الله ان نكون مخطئين فى الرأي الاول...

الطلبة المصريون يوالون الانتصار لاخوانهم عرب فلسطين

مظاهرات ونشرات واشتباك مع البوليس

اعتقال بعض الطلبة وفصل آخرين واطلاق النار على المتظاهرين ارهابا

مؤتمر شباب الجامعة يعقد يوم الثلاثاء

مواصلة الانتصار

القاهرة في ٢٨ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — اجملت لكم امس حركة الطلبة المصريين ومظاهراتهم وابراقهم الى رؤساء الحكومات في اوروبا وامريكا بالانتصار لفلسطين، ونذكر اليوم ان الطلبة واصلوا مظاهراتهم وحركتهم في سبيل فلسطين حيث اجتمع طلبة كلية الزراعة في فناء الكلية اليوم وخطب فريق منهم معلنا العطف على قضية فلسطين

مظاهرة جديدة

ثم الف الطلبة موكب مظاهرة وقصدوا الى كلية الحقوق واجتمعوا في احدى المدرجات، حيث اخذ خطباء آخرون يلقون كلمات تنم عن شعورهم نحو فلسطين

نشرات عن فلسطين

وقد عثر رجال كلية الحقوق على منشورات ملقاة في احدى المدرجات في الكلية وهي تحض على الانتصار لعرب فلسطين وتكشف عما يجري فيها من امور وما يحدث فيها من شؤون وقد رفع أمر هذه المنشورات الى العميد ومنه الى الدوائر المختصة لتحقيق ومعرفة المطبعة التى باشرت طبع هذه المنشورات

مظاهرة رابعة

وقد خرج صباح امس طلبة مدرسة الفنون والصناعات الملكية العباسية، فى مظاهرة ثم ركبوا الترام مارين بشارع الامير فاروق في طريقهم الى ميدان الملكة فريدة

حضور القوات

وفي هذه الاثناء وصل الخبر الى قسم الموسكي، فانتقل بعض الضباط ومعهم قوة من الجنود الى حيث كان الطلبة فوجدوهم راكبين قطر الترام. فاوقفت القوة القطارات وامرت الطلبة بالانصراف فاذعن البعض وترجل البعض الاخر

مظاهرة خامسة

وحاولوا تأليف مظاهرة في ميدان الملكة فريدة فاعتقل البوليس منهم الافندية مصطفى الخولى وطلعت ابراهيم ومحمد عادل ومنير سعد الذهبي وعبد السلام محمود فهمي وعبد الرازق منجي واحمد محمد الطبلاوي

محاولة اطلاق النار

وقد حاول بعض زملائهم تخليصهم من الجنود بالقوة فاضطر الجاويش محمد سليمان الى ان يطلق مقذوفا ناريا للارهاب فانصرف المتجمهرون وساقت القوة الطلبة المقبوض عليهم الى مخفر بوليس الموسكي

اعتقال ...

ولما ابلغ الامر الى النيابة انتقل وكيلها الاستاذ حسن اغا ومعه سكرتيره عنتر شمس الدين افندي وشرع فى التحقيق ثم اطلق صراح المعتقلين بالضمان الشخصي حتى تتصرف النيابة في القضية

مظاهرة سادسة

واجتمع امس فريق من طلبة دار العلوم في فناء المدرسة، وخرج قسم منهم بمظاهرة الى الطريق ففرقهم بوليس السيدة زينب

وقف وفصل

وقد ابلغ نبأ هذه الحوادث الى وزارة المعارف فامرت بوقف تسعة من طلبة الهندسة التطبيقية

وقررت ايضا وقف حامد شريت افندي وعبد الرحمن حلمي درويش افندي من طلبة دار العلوم

كما قررت فصل بهجت مصطفى رجب ومحمد نبيه سيف الطالبين في المدرسة السعيدية الثانوية لانهما اشتركا امس فى التظاهر

مؤتمر شباب الجامعة

واعلن اتحاد جامعة فؤاد الاول، ان مؤتمر شباب الجامعة سيعقد يوم الثلاثاء القادم لبحث قضية فلسطين

* * *

شباب «محمد»

يعقدون مؤتمراً بدمشق تأييداً لفلسطين

ارسال برقيات الى روزفلت وموسوليني وهتلر

مؤتمر عام

دمشق فى ٢٨ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد شباب (محمد) فى الايام الاخيرة مؤتمراً عاماً لهم في دمشق حضره ممثلون من جميع انحاء البلاد.

وقد عني المؤتمر عناية خاصة بمشكلة فلسطين وختم جلساته اليوم باصدار بيان وجهه الى وزير خارجية بريطانيا وجمعية الامم وملوك العرب محتجا على الاجراءات التي تتخذها السلطة فى فلسطين وطالبا وضع حد للمأساة الفلسطينية

برقيات المؤتمر

وقد ارسل مكتب المؤتمر البرقيات الاتية الى كل من روزفلت والسنيور موسوليني والهر هتلر وهذه برقيتهم الى الرئيس روزفلت

«تدخلكم المشكور في مشكلة السوديت لانقاذ السلام الدولي جعل العالم ينتظر منكم الاهتمام بفلسطين عطفكم على الصهيونية ضربة للانسانية واثارة لشعور العالمين الاسلامي والعربي. الانسانية تدعوكم ان لا تقتصروا على حفظ رعاياكم. المؤتمر العام لشباب محمد صلى الله عليه وسلم ينتظر منكم موقفاً يؤيد ما سلكم من ايادٍ ومساع لتحرير الشعوب المظلومة»

الى موسوليني

اعلنتم فى قضية السوديت بخطاب عام وجوب اعطاء الشعوب حق تعيين مصيرها فنلتم عطف المنكوبين فهلا اعدتم

البقية على الصفحة ٢

زعماؤنا في «سيشل»

يضربون جميعاً عن الطعام تضامناً

مع سعادة الدكتور الخالدي وسبب الاضراب

يوم نقلنا عن «البوست» نبأ اضراب سعادة الدكتور حسين فخري بك الخالدي احد الزعماء المبعدين الى سيشل عن الطعام ثم طلبنا فى كلمة ثانية بيانا تاما من المسؤولين تطمينا لنفوس المسلمين والعرب الحريصين على راحة زعمائهم فى منفاهم السحيق، قلنا ان اضراب سعادة الدكتور كان احتجاجا على تجديد مدة النفي كما روت البوست يومئذ

على ان ما اتصل بنا امس بهذا الصدد يؤيد رواية «البوست» عن الاضراب ويزيد عليها ان الزعماء المبعدين جميعاً قد اشتركوا في هذا الاضراب الذي قلقت له النفوس كما توقعنا، ولكن سبب الاضراب يخالف ما روته الجريدة اليهودية وهذا السبب كما علمناه هو ان الزعماء ساءت صحتهم لدرجة انهم طلبوا الى حاكم الجزيرة استدعاء طبيب لمعالجتهم ولكن طلبهم لم يجب ... وعلى اثر ذلك اضرب سعادة الدكتور الخالدي عن الطعام ٧ ايام شاركه اخوانه فى اربعة منها حتى ان الاستاذ فؤاد سابا نقل الى المستشفى بسبب ضعف بنيته ومكث سعادة الدكتور الخالدي مدة عشرة ايام فى الفراش ...

هذا ما اتصل بنا نرويه على علاته ونضعه امام انظار المسؤولين ليروا رأيهم فيه على ان نعود الى معالجة الموضوع متى وصلت انباء اخرى من «سيشل» بتفصيل الحادث، ونحب ونحن ننقل للسلطة هذه المعلومات المؤلمة - التى نعرفها - ان تعنى بالامر بل ان توليه اكبر عناية فقد كفى السوء الذي تعانيه هذه البلاد وقد كفى ما يلاقيه زعماؤها وابناؤها من عنت حتى في (سيشل) حيث طبيعة الحياة نفسها كلها سوء وكلها عنت ...

* * *

برودهرست النبيل

يدحض اقتراح اسقف بورتسموث

كتابه الى «التايمس» ومطالب العرب العادلة

نشرنا فى عدد سابق ما اقترحه اسقف بورتسموث الانكليزي في «التايمس» على حكومته من جعل فلسطين مستعمرة خاضعة للنفوذ البريطاني كحل لمشكلة هذه البلاد التي استعصى حلها، وقد انكرنا على الاسقف يومئذ اقتراحه «الهزيل» هذا ورددنا عليه بما يستحق، وفي امس تلقينا قصاصة من جريدة (التيمس) بالبريد الجوي تحوي ردا مفحما من انكليزي نبيل هو المستر (جوزيف برودهرست) احد كبار الضباط البريطانيين السابقين في فلسطين والرئيس السابق لقسم الخدمة المدنية فيها ونحن ننشر رد المستر برودهرست كما بعث به الى محرر جريدة (التايمس) قال :

اقتراح الاسقف

سيدي

(ان اقتراح اسقف بورتسموث بجعل فلسطين مستعمرة بريطانية لا يرضى به العرب ابدا. ولا يعقل قط ان يترك العرب قوميتهم ليندمجوا في قومية اخرى مع اليهود ..

منبوذون

وفضلاً عن ذلك فان العامل الاخر الذي يناهض هذا المشروع هو فكرة قلب فلسطين الى طاحونة آلية لتصنيع رعايا بريطانيين من اشخاص نبذتهم البلاد الاجنبية وهم في الوقت نفسه لا تهمهم مصالح الامبراطورية البريطانية فى كثير او قليل..

مطالب العرب

ومهما يكن من شيء فالسلام لا يمكن استرجاعه الا بتوقيف الهجرة اليهودية توقيفا تاما، وتنازل الصهيونيين عن مطامعهم السياسية مع بقاء العرب اكثرية فى بلادهم والاحتفاظ بحقهم فى تقرير مصيرهم. اما حقوق الاقلية فتحفظ وتصان . . . هذه هي خلاصة مطاليب العرب الذين يفضلون ان يفنوا قبل ان يستسلموا لمطامع اليهود

ومن ثم يجب ان يلغى مشروع التقسيم بتاتا وان يعرف ان وسائل القوة لا تجدي نفعا وانما هي تعمل على زيادة السوء واثارة النفوس

اقتراح «معقول» !

ماذا بعد الغاء التقسيم نهائياً ؟ ؟

الوزارة تدرس التعديلات الممكن ادخالها!

الغاء التقسيم

لندن في ٢٨ ت ١ — نشرت مجلة «الجويش كرونيكل» لمكاتبها الدبلوماسي في الاوساط البرلمانية رسالة قال فيها ما يلي

ليس هنالك شيء مؤكد عما ستجريه الحكومة في فلسطين الا الغاء مشروع التقسيم فقد قررت الحكومة الغاءه بعد ان تأكد لديها ان اكثرية اعضاء لجنة «وودهيد» اوصوا بذلك...

الشؤون الاخرى

اما الشؤون الاخرى التي تتعلق بحل قضية فلسطين ووضع سياسة منظمة للمستقبل فليس هناك شيء مؤكد عنها

اقتراحات...

ولكن الاوساط البرلمانية تقول انه من الصعب القول بان الحكومة ستستمر في تنفيذ صك الانتداب بشكله المبهم الحالي، لكن غير معروف امر التعديلات القانونية التي ستجري لصك الانتداب وتدرس الوزارة وبعض الخبراء أمر هذه التعديلات ولدى الوزارة اقتراحات كثيرة في هذا الشأن

اقتراح «معقول» !

وبين الاقتراحات المعروضة لتعديل صك الانتداب اقتراح معقول هو وضع فلسطين فى حالة تتفق مع الاستقلال الكندي وتنفيذ طريقة الاستقلال الاداري فى المناطق مع انشاء مجلس اتحادي في القدس...

* * *

الحوادث كما وردت فى بلاغات السلطة

قتل وجرح يهوديين ونسف ٤ بيوت بقرية

اطلاق النار على مخيم الجيش فى جنين وتعديل ساعات التجول بعكا

تفجير انابيب البترول والنار في الزيت

على مخيم الجيش

اطلق الرصاص ليلة امس على مخيم الجيش فى جنين فاجاب الجنود بالمثل لم تقع اصابات

نسف بيوت

بسبب انفجار اللغم الارضي امس قرب كفرسركين تحت السيارة العسكرية جرح ٦ من الضباط والجنود اثنان منهم جراحهما بليغة وعلى اثر هذه الحادثة اتخذت اجراءات ضد رنتيا فنسفت اربعة بيوت وقتل عربيان عندما حاولا خرق الحصار

جرح يهودي

في الساعة ٦،٣٠ من صباح امس سقط الكونستابل الخصوصي كرشون يهودا من تل موند عن جواده الذي كان يمتطيه في الطريق الممتدة بين تل ابيب وحيفا. وقد اصيب بجراح خطيرة ونقله الجنود الذين صادف مرورهم من هناك الى المستشفى

* * *

قتل يهودي

اطلق ثلاثة اشخاص من العرب بعد ظهر اليوم النار على يهوديين كانا يركبان دراجة نارية على طريق المؤدية من النبي روبين الى مستعمرة بيت اويد وقد قتل الراكب الخلفي اما سائق الدراجة فقد نجا وقد خف البوليس والجند الى مكان الحادث

اخذ نقود

عند ظهر امس دخل ثلاثة اشخاص مسلحون مكتب مساعد مهندس بلدية يافا واخذوا تسعة جنيهات ونصف الجنيه

التجول فى عكا

تكون ساعات نظام منع التجول في عكا منذ الان ولحين اشعار آخر من الساعة ٨ مساء حتى الساعة ٤ صباحا

تفجير الانابيب

انفجرت بعد ظهر اليوم انابيب شركة بترول العراق بالقرب من كوكب الهوى واشعلت النار في الزيت المتدفق

مساعي التقرب بين فرنسا والمانيا

استبعاد الحرب بين البلدين لمدة ١٠ سنوات

باريس فى ٢٨ ت ١ — وصل الى باريس المسيو فرنسوا بونسيه سفير فرنسا السابق فى برلين الذي نقل الى روما قادماً من المانيا في طريقه الى ايطاليا لتسلم مهام منصبه الجديد

وتقول جريدة (الانترانسيجان) ان المسيو بونسيه يحمل معه تصريحاً المانيا فرنسياً اهم بمراحل من الاتفاق الانكليزي الالماني الذي عقد مؤخراً. والتصريح الفرنسي ينص حسب رواية الانترانسيجان على استبعاد وقوع حرب بين المانيا وفرنسا في خلال مدة عشر سنوات

الاتفاق الانكليزي الايطالي وتنفيذه
مناقشة في البرلمان البريطاني عند اجتماعه

لندن في ٢٨ ت ١ — جاء من روما ان الاعتقاد السائد هناك هو ان الاتفاق الانكليزي الايطالي سيدخل في دور التنفيذ اعتباراً من ١٥ تشرين الثاني القادم. ويقال هنا، في لندن، انه قبل ابرام الاتفاق سيطرح للمناقشة في البرلمان عند اجتماعه في اوائل الشهر القادم ذلك لان المستر نيفل تشمبرلين وعد البرلمان بمناقشة الاتفاق قبل تنفيذه. والاتفاق يشمل شؤون البحر المتوسط والشرق الادنى ولا ينفذ لدى توقيعه حالا بل يتفق على تاريخ معين لذلك

ومن اهم الشروط لتنفيذه اولا: تسوية المشكلة الاسبانية ولكن بريطانيا التي طلبت ذلك لم تعين حدوداً للتسوية بل تركت التعريف مطلقاً الى ان لا تصبح هذه المشكلة خطراً يهدد سلام اوروبا. وثانياً: تعهد بريطانيا بالاعتراف بالفتح الايطالي للحبشة.

والمفهوم انه عندما قابل اللورد بيرث سفير بريطانيا في روما امس مساء الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا قال له ان بريطانيا ترى ان سحب ١٠ آلاف ايطالي من اسبانيا كاف لتسوية هذه المشكلة. وهذا الرقم يوازي الرقم الذي حدد سحبه قبل منح حقوق المحارب.

والمعروف انه لا يزال يوجد في اسبانيا عدد كبير من الايطاليين ومن الطيارات والمعدات الحربية الايطالية..

سوريا ولبنان امام لجنة الانتدابات
بعض زعماء سوريا يعارضون المعاهدة

جنيف في ٢٨ ت ١ — شرح مندوب فرنسا في لجنة الانتدابات الدائمة لاعضاء اللجنة الاسباب التي حالت دون ابرام المعاهدة التي عقدتها فرنسا مع سوريا وقال ان الترتيبات الضرورية تجري الان في المحادثات التي تدور بين الحكومة الفرنسية ورئيس الوزارة السورية. ولكن بعض الزعماء في سوريا يوجهون معارضة شديدة لسياسة [illegible] سبب اقامة [illegible] الان لازالتها. واعرب عن [illegible] فرنسا في الوصول الى حل مرض لقضية سوريا في القريب العاجل ثم تكلم عن الحياة الاقتصادية في سوريا ولبنان

الذكرى الـ ١٦ للزحف الفاشستي
خطاب موسوليني عن انجلاء الافق السياسي

روما في ٢٨ ت ١ — احتفلت ايطاليا اليوم بالذكرى السادسة عشرة للزحف الفاشستي على روما. وقد القى السنيور موسوليني خطاباً على ذوي القمصان السوداء من شرفة قصر البندقية فقال ان الافق السياسي قد انجلى ولكن الفاشست سيزحفون وسيستمرون في زحفهم كما فعلوا في سنة ١٩٢٢

وصول وزير خارجية المانيا لايطاليا
اجتماعه بالكونت شيانو وبالسنيور موسوليني

روما في ٢٨ ت ١ ـ وصل الى روما مساء امس الهر فون ريبنتروب وزير خارجية المانيا فجرى له استقبال حافل وعلى الرغم من ان الوقت كان متأخراً فقد حيته جماهير غفيرة. وكان في مقدمة المستقبلين الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا والسنيور الفياري وزير الدعاية والهر فون ماكينسين السفير الالماني والسفير الاسباني الوطني والوزراء المفوضون للمجر ويوغوسلافيا ومنشوكو

وقد جرت محادثة اليوم قبل الظهر بين وزيري خارجية ايطاليا والمانيا واجتمع الهر فون ريبنتروب في المساء مع السنيور موسوليني، ويرجح ان يكون الحديث في الاجتماعين تناول مصير شرق تشيكوسلوفاكيا والحدود بين هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. وقد تناول الهر فون ريبنتروب طعام الغداء في السفارة الالمانية وكان في المساء ضيفاً على الكونت شيانو

وقد اهتمت الصحف الايطالية بزيارة الوزير الالماني ورحبت به ترحيباً بالغا وراحت تؤكد متانة محور روما ـ برلين والصداقة التي تربط الشعبين الايطالي والالماني بعضهما ببعض.

اعتقال رئيس حكومة روتينيا
بتهمة التواطؤ مع دولة اجنبية

براغ في ٢٨ ت ١ — اعتقلت الحكومة التشيكوسلوفاكية اليوم رئيس وزراء روتينيا الذي قدم استقالته منذ يومين او ثلاثة ووجهت اليه تهمة الخيانة العظمى بدعوى انه تسلم اموالا من دولة اجنبية على ان يعمل لضم روتينيا الى تلك الدولة.

وقد القى البوليس جميع الاحزاب في روتينيا وصادر وثائق هامة

السفر ضمن منطقتي يافا وتل أبيب

طلب الينا نشر ما يلي:

فيما يلي حدود منطقتي يافا وتل ابيب التي لا يطالب داخلها راكب السيارة او الباص بحمل تصريح للسفر اما سائق السيارة او الباص فيجب ان يكون حائزاً على ذلك التصريح

حدود يافا — الحد الشمالي طريق يافا القدس لغاية مفرق الطرق المؤدية الى طريق غزة والحد الشرقي يضم عين قارة ورحبوت والحد الجنوبي يضم مستعمرة غان شلومو ومن هناك غربا الى البحر

حدود تل ابيب ـ شمالا الحدود الادارية لمنطقة اللواء الجنوبي والحد الشرقي حدود المنطقة الادارية للواء الجنوبي لغاية محطة سكة حديد رأس العين لتضم مستعمرة ملبس والحد الشرقي من ملبس الى تل ابيب

يهود بولونيا
واغلاق ابواب الهجرة في وجوههم
سياسة انكلترا الجديدة ترمي الى ذلك ..!

لندن في ٢٨ ت ١ — نشرت جريدة (الجويش كرنيكل) اليهودية رسالة لمكاتبها في بولونيا تحدث فيها عن موقف حكومة بولونيا من قضية فلسطين فقال ما يلي لم تكن الاوساط الصهيونية في بولونيا تنتظر من سفير بولونيا في لندن ان يظهر اهتماما بقضية فلسطين. وقد فهمت من الاوساط الرسمية ان بولونيا تريد ان تكون ابواب فلسطين مفتوحة امام هجرة يهود بولونيا ولكن السياسة الجديدة لحكومة انكلترا لا تسمح بهذه الرغبة البولونية وانكلترا كما يظهر لا تريد ان تسمح لاحد من يهود بولونيا بالهجرة الى فلسطين لذلك فان حكومة بولونيا تحاول ان تغير من هذا الرأي الانكليزي ..!

وقد قال السفير البولوني لوزارة الخارجية ان حكومته قد استاءت من هذه السياسة الجديدة وانها ابدا القلق من اغلاق ابواب فلسطين امام هجرة يهود بولونيا..

اليابان تحتج الى فرنسا
على تهريب الاسلحة الى الصين

طوكيو في ٢٨ ت ١ — قدمت اليابان احتجاجا شديداً الى الحكومة الفرنسية على تهريب الاسلحة الى الصين عن طريق الهند الصينية. وقد قدم هذا الاحتجاج بواسطة السفير الياباني في باريس كما ان رئيس الوزارة اليابانية تحدث مع السفير الفرنسي في طوكيو في هذا الموضوع

وصرح ناطق بلسان الحكومة اليابانية تعليقاً على الاحتجاج فقال ان فرنسا وعدت مرتين بمنع تهريب الاسلحة عن طريق الهند الصينية. والان بعد ان تم احتلال كنتون اصبحت الهند الصينية اهم طريق تستورد منه الصين اسلحتها. واذا لم تتخذ فرنسا خطوات فعالة لوقف التهريب فستحتفظ اليابان لنفسها بحق التصرف لوضع حد لذلك. واضاف بان اليابان ستعمد الى احتلال جزر هونان وهي اذا فعلت ذلك لا تكون خرقت حرمة اية معاهدة

وجزر هونان هذه على الرغم من انها صينية فهي تعتبر تحت حماية فرنسا.

حريق هائل في قلب مرسيليا
احتراق فندق حيث يجتمع مؤتمر الراديكالي

مرسيليا في ٢٨ ت ١ — نشب حريق هائل في قلب مرسيليا بعد الظهر اليوم شمل مساحة تزيد على ٥٠٠ يارد مربع. وقد استدعى الجنود لمساعدة رجال اطفائية مرسيليا واطفائيات البلدان القريبة في مكافحة النيران. ولكن الجهود تذهب عبثا بالنظر للرياح العاصفة التي حملت النيران الى عدة بنايات. وقد تحتاج السلطة للتغلب على الحريق الى استعمال الديناميت في نسف عدة بنايات

والمعروف حتى الان انه قتل عشرون شخصا وقد تسبب الحريق عن انفجار في احد المستودعات مما ادى الى تهدم البناية وعند ما ارتفعت السنة اللهيب القت العاملات بانفسهن من الطبقة الرابعة الى الارض فقتلت ثلاث منهم واصيبت ٩ بجراح

والمكان الذي نشب فيه الحريق يقع في قلب مرسيليا حيث تكثر الشوارع الضيقة وقد التهمت النيران الفندق الذي يجتمع فيه مؤتمر الحزب الراديكالي مما حمل المؤتمر على تأجيل اجتماعاته والتهمت كذلك بناية بنك سوسيتي جنرال ومكاتب الطيران

جواهر لال نهرو وزيارته القاهرة

لندن في ٢٨ ت ١ ـ يصل البانديت جواهر لال نهرو زعيم حزب المؤتمر الهندي الى القاهرة في ٣ ت ٢ القادم عائداً من انكلترا في طريقه الى الهند وسيقضي يومين في القاهرة قبل استئنافه السفر

اقاله رئيس ديوان سكرتيرية العصبة

جنيف في ٢٨ ت ١ — استقال رئيس الديوان المسيو افينول السكرتير الدائم لعصبة الامم وفهم ان الاستقالة هي بناء على طلب المسيو افينول نفسه وهي مقدمة لتطهير العصبة من اولئك الذين يدينون بمبادىء متطرفة لا تؤيد خطة المسيو افينول في تنقيح دستور العصبة

جواب المجر على المذكرة التشكية

بودابست في ٢٨ ت ١ ـ د.ن.ب. — اظهرت الحكومة المجرية اسفها في ردها على المذكرة التشكية لانه لم يرد في هذه المذكرة شيء عن الاستفتاء الذي اقترحه المجر مع ان ذلك مطابق لاتفاق مونيخ ولذلك فالمجر تصر على اقتراحها غير انها توافق على تأليف لجنة المانية ايطالية للتحكيم اما الحكم فلا يجوز ان يعطى بحق المناطق التي اكثريتها مجرية وتصر المجر على احتلالها

شباب «محمد»
بقية المنشور على الصفحة الاولى

صرختكم ثانية لاجل قضية فلسطين العربية المراد تهويدها لتنالوا بذلك شكر الانسانية ؟

الى هتلر

تشمبرلين تدخل لضم السوديت لامبراطورية الكبرى المانيا بصورة سلمية فاكتسب عطف العالم فهلا بانقاذ فلسطين من تهويدها وفصلها عن العالم العربي كما فصلت السوديت عن امها المانيا من قبل فاكتسبتم بذلك شكر الانسانية وعطف العرب والمسلمين وكفيتم المانيا شر تجمع اليهود ؟

المؤتمر العام لشباب محمد صلى الله عليه وسلم في العالم ينتظر المواقف الحازمة منكم ومن رجال مونيخ

تشويه «سمعتهم»
«نصبهم العالمي» في جريدة يهودية .!
باسم فلسطين واللاسامية «يلمون» المال !!

عقدت جريدة (التاج) اليهودية التي تصدر في نيويورك مقالا تحدثت فيه عن النصابين اليهود الذين يختلسون اموال العالم باسم العطف على اليهود في اميركا وانكلترا ويبتزون المال بالتهديد من التجار وغيرهم وقد جاء في هذا المقال ما يلي:

اليهود اليوم بحاجة ماسة الى هيئة مسؤولة تمثلهم اكثر من اي وقت مضى لان حوادث تشويه سمعة اليهود قد انتشرت انتشارا شنيعا فكل نصاب يهودي يتقدم الى الشعب معلناً انه مندوب يهودي وهناك الكثيرون من ذوي النيات السيئة يذيعون الدعايات المضللة بين الشعوب بالمال فيوقعون اليأس والذعر في قلوب اليهود.

واعمال الوقاحة اليهودية والعار اليهودي تجري كل يوم وهناك وقائع ودلائل تظهر ان عددا كبيرا من اليهود يتاجرون بالمصائب والاضطهادات التي تقع على اليهود ويربحون منها ونحن ننشر فيما يلي بعض الوقائع التي تدل على حقيقة ما المعنا اليه

فمثلا توجد مجلة يهودية تصدر في لندن باللغة الانكليزية وهي تفتش عن قراء واعلانات وتنشر انواعا من الاخبار المخيفة ليتحدث عنها الناس ويذهب مندوبها الى مدينة في داخل الجزيرة البريطانية فينزل مجانا في افخم فندق هناك ويمسك التلفون ويتصل باكبر متجر في المدينة ويقول:

انا فلان اتكلم باسم المجلة الفلانية والمجلة تطلب منك اعلانا الصفحة كاملة في كل اسبوع واذا رفضت فان هذا يعني انك لاسامي تكره اليهود ونحن مستعدون لنشر هذا في جريدتنا ولك مهلة ٢٤ ساعة ...!

فينحرف التاجر الكبير عن التلفون وقد طاش صوابه وكاد يغمى عليه خوفا من اليهود فيتصل بالغرفة التجارية وهذه تجد عندها من الجرأة ما يجعلها تتصل بالتجار اليهود ويقع اضطراب في المدينة وتعلن الغرفة ان اليهود يريدون ابتزاز النقود على حساب اللاسامية ...

هذا اذا كان التاجر جريئا بعض الشيء اما اذا لم يكن جريئاً فانه يدفع للمجلة اليهودية حالا ...

وهناك جريدة يهودية تصدر في انكلترا تقوم بهذه الاعمال والانكليز على السواء فهي ترسل الى الجميع كتبا تعلن فيها انها عدوة اللاسامية وانها قد حاربت اللاسامية بوسائل فعالة ويجب على الجميع ان يشتركوا فيها ويعلنوا لتتمكن من متابعة عملها في سبيل كفاح اللاسامية

وهناك مشاريع خيالية اخرى تدر المال على اصحابها منها مشروع قام به يهودي ماهر اعلن انه يريد ان يطلب من اميركا منح اليهود وطنا قوميا في مقاطعة كاليفورنيا ...

وقام هذا اليهودي يطبل لمشروعه ويجمع له التبرعات من الاغنياء ويدعو كبار الرجال الى الاشتراك في الحركة ولما جمع ما كفاه من المال اختفى وراح الناس يتندرون بهذا العمل على حساب اليهود ...

وهناك زعماء يهود حقيقيون يمثلون جمعيات وهيئات تستحق العطف والمساعدة ومنها جمعية الشباب الصهيونية فهذه الجمعية بحاجة الى بضع آلاف من الدولارات ولكنها لا تجمعها بطرق عادية بل تروح تذيع على الناس اخبارا مهولة تحرم اليهود طيب المنام خوفا على اقاربهم في فلسطين او في بولونيا فيتقدمون ويدفعون لهذه الجمعية اموالا تصرفها على مكتبها وسكرتيرها فقط ..

ويوجد في نيويورك جمعية يهودية في حي يهودي بحت ليس فيه احد من غير اليهود ولكن رجال الجمعية يريدون مالا فيملأون الدنيا صراخا معلنين ان واحدا من النازيين قد نزل الحي وانه سيبيد اليهود فيسرع الوف اليهود الى هذه الجمعية ليتفرجوا على هذا النازي ويدفعوا المال للجمعية كي تقاومه !!

والامثال التي ضربناها بسيطة جدا وهناك ما يفوقها بكثير فكل شخص يهودي (طفران) او مجلة يهودية لا قراء لها تقوم بالصراخ لتدب الذعر في قلوب اليهود وتستدر خوفهم وتبتز مالهم

وهناك جمعيات يهودية كبرى مشهورة بالعالم عموما وفي انكلترا خصوصا تستغل اللاسامية لتجمع النقود للمشروعات والاسوأ من هذا ان هذه الجمعية تعتبر نفسها عدوة اللاسامية ومع ذلك فانها تتخذها وسيلة «لم» النقود ..

وتعلم جمعية يهودية ان احدى الشركات التجارية قد طردت موظفاً يهوديا فترسل لها كتابا هذا نصه:

هل تعلمون ان اليهود يمثلون ثلث السكان في نيويورك ومعنى هذا ان ثلث زبائنكم من اليهود فهل تحافظون على هذه النسبة بين موظفيكم ؟؟

ونحن نعتبر هذه وقاحة تكلف اليهود ثمناً غالياً وهي السبب فيما اصابهم في وربما فلماذا لا نسكت مع ان اعمال الشركات الكبيرة فيها من اليهود اكثر من هذه النسبة بكثير ؟؟

والاغرب .. هذا ان الوقاحة تبلغ بهذه الجمعية ان تقول في كتابها وسنرسل لكم شخصاً ليعرف كم عدد اليهود في شركتكم ؟؟

فهل رأيت مثل هذه الوقاحة؟ ومن الذي عين هذه الجمعية حارسة على اللاسامية وماذا يكون موقف اية شركة تجارية عندما تستلم مثل هذا الكتاب؟؟ ان في كل هذا كله لعجبا وفضيحة!!..

* * *

تنجانيقا ترفض العودة الى المانيا

لندن في ٢٨ ت ١ ـ جاء من (ممبسه) ان اكثر من ستة الاف شخص من الاوربيين والهنود والعرب وسكان السواحل عقدوا اجتماعا وافقوا فيه بالاجماع على قرار يتضمن بقاء تنجنيقا تحت الحكم البريطاني

والفت في تنجنيقا رابطة لاستبقاء [illegible] ضمن الامبراطورية البريطانية وهي تضم الوفا كثيرة من السكان. وقد عقدت اليوم اجتماعا اعربت فيه عن ولائها التام للعرش البريطاني. وتتدفق الاموال يوميا من جميع انحاء شرق افريقيا وتعرب جميع الجاليات عن تصميمها القوي على عدم ارجاع البلاد الى المانيا

اميركا اشد الدول حماسة للتسلح

نيويورك في ٢٨ ت ١ ـ صرح المستر اديسون وكيل وزارة البحرية الاميركية بان اسطول الولايات المتحدة غير كاف ويجب ان يكون من القوة بحيث يصد اسطول اية دولة و مجموعة من اساطيل الدول، وتقول النيويورك تايمس ان الرئيس روزفلت يوافق على هذا التصريح

«الى عبد جلالته»
تقاليد غريبة لمجلس وزراء انكلترا
لويد «بالبيجاما» وبونارلو بلا «ياقة» !!

مجلس الوزراء الانكليزي من اقدم المجالس الوزارية في العالم

وكانت الدعوات التي ترسل للوزراء الى ما قبل عشر سنوات تبتدىء بهذه الجملة «الى عبد جلالته المخلص» وهذه الجملة ما زالت تستعمل حتى الان في المراسلات التي يرسلها سكرتير رئاسة الوزراء الى الوزراء

ولكن الوقت لا يسمح بالدعوة الرسمية دائما فقد ينعقد مجلس الوزراء البريطاني في وقت غير ملائم يكون فيه الوزراء باجازاتهم او في اماكن راحتهم او في خارج انكلترا

ولا يستعمل التلفون لدعوة الوزير الى جلسة الوزارة بل يرسل مندوب خاص لكل وزير وكثيراً ما يذهب المندوب بالطيارة الى اقصى بقاع الارض لتبليغ الوزير الدعوة..!

وتدل الاحصاءات على ان اكثر جلسات فوق العادة قد عقدت في يوم عطلة اي في يوم السبت او الاحد!!

وفي يوم اصدار وعد بلفور المشؤوم سنة ١٩٢٠ ترأس المستر لويد جورج جلسة الوزارة وهو «بالبيجاما» وجاء المستر بونارلو بدون جاكيت ولا ياقة ...

وقاعة جلسات الوزارة فاخرة جداً ولكنها مظلمة تقريبا دائما وهناك بجوارها [illegible] قاعات كثيرة تصل بينها ممرات ضيقة ومظلمة وقد حدث مرة ان مس ازابيل مكدونالد ابنة رئيس الوزراء الاسبق نسيت سنارتها مع قطعة الصوف التي تعمل فيها في احدى هذه القاعات وقد استمر التفتيش عن هذه القطعة عشرة ايام واشتغل في عملية التفتيش مائة خادم..!

وقد وضعت لقاعة الجلسات ابواب مبطنة كي لا ترسل الصدى

ولا يدخل هذه القاعة الا الوزراء وسكرتير الوزارة والعادات الانكليزية لا تبيح للملك دخول هذه القاعة

وقبل الحرب كان ممنوعا تدوين ما يقع في الجلسات ولكن هذه العادة عدلت بعد الحرب وسمح للسكرتير بتدوين الوقائع واطلاع الوزراء وحدهم عليها.

وفي القاعة مائدة طويلة وعدة مقاعد ومكتبة صغيرة جداً وجميع هذه الادوات يرجع تاريخها الى ثلاثة قرون ...

ولا يجوز للوزراء تناول شيء في القاعة حتى الماء..!

ومن حق رئيس الوزراء ان ينبه الملك من نومه ليبلغه قرار المجلس وفي سنة ١٩١٤ لما رفضت المانيا الاجابة على المهلة البريطانية ذهب اللورد اسكويث وايقظ الملك من نومه في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل..!!

المانيا تعتقل الوف البولونيين واليهود
وتسفرهم لبلادهم لئلا يصبحوا عالة عليها

برلين في ٢٨ ت ١ ـ اعتقل البوليس [illegible] ليلة امس واليوم الوفا من اليهود والبولونيين واخذوا الى محطة سكة الحديد حيث سفروا الى بلادهم

وصدر بلاغ يشرح السبب في اعتقالهم وهو ان بولونيا طلبت من رعاياها في الخارج ان يؤشروا على جوازاتهم لئلا يفيدوا غير البولونيين وخشيت المانيا ان يتجاهل البولونيون الموجودون في اراضيها هذا الطلب فيصبحون عالة عليها وفي المانيا الان حوالي ١٥ الف بولوني

وقد اثار عمل المانيا هذا لغطاً في وارسو ويقال ان الحكومة البولونية تتفاوض مع الحكومة الالمانية بهذا الخصوص

المانيا تصر على عودة مستعمراتها
وترى في ذلك اكبر خدمة للسلام ...!!

برلين في ٢٨ ت ١ — كتبت جريدة فولكشر بيوبختر لسان حال حزب النازي مقالا حول مشكلة المستعمرات فقالت انه لا يجب ان تحمل الحكومات الصغيرة مثل البرتغال والبلجيك عبء مشكلة المستعمرات لتخففا عن بريطانيا العظمى. ان المانيا تعتبر مسألة مستعمراتها متعلقة بصميم شرفها وترى ان اعادة هذه المستعمرات اليها فيه اكبر خدمة للسلام لا سيما وان هذه المستعمرات قد اهمل شأنها من قبل الدول المستولية عليها.

قضية التجسس في اميركا

نيويورك في ٢٨ ت ١ — ذكر اسم فون باين امس في قضية التجسس فان الوثائق الخاصة باسرار العسكرية والتي نقلت الى المانيا في الباخرة اوروبا كان فيها عدة رسائل مكتوبة في سنة ١٩٣٥ ومنها رسالة ذكر فيها فون باين تارة كضابط من ضباط المشاة في مونتيشيلو ـ وهي حامية صغيرة في حامية نيويورك وتارة تشير الى وجوده في النمسا. وجاء في رسالة اخرى ان الكابتن اتصل بفون باين وقد دل ذلك على وجود اصطلاحات كان الجواسيس يستعملونها ولكن ايضاح هذه الاصطلاحات لم يتم حتى الان لدى المحكمة

زواج نجل السنيور موسوليني

روما في ٢٨ ت ١ — سيحتفل غداً بقران السنيور برونو موسوليني والانسة جينا روبرتي وفي هذه المناسبة اقيمت اليوم حفلة استقبال كبرى في فندق «جراند اوتيل»

وينتظر ان يقوم العروسان بسياحة في لوبيا ومصر. ومن المعلوم ان برونو موسوليني اشترك في الرحلة الجوية بين ايستر ودمشق ثم في الرحلة الجوية بين روما والبرازيل

ساعدوا عائلات المنكوبين

المانيا اليوم

زعيم واحد يتحكم بمصير الملايين

الدكتاتور هتلر واعوانه وخلصاؤه بالحكم

نقلت مجلة « باريد » الانكليزية في عددها الاخير هذا المقال عن جريدة « نيويورك تايمس » التي تحدثت فيه عن دكتاتور المانيا ويده الحديدية والطرق التي يستعملها في حمل الشعب على الالتفاف حوله ونحن بدورنا ننقل المقال فيما يلي :

سيد المانيا

من المسلم به ان نقول « ان ادولف هتلر هو المانيا ، والمانيا هي ادولف هتلر » غير ان هذا التعريف يصعب عليه قليلا ان يستوعب الحقيقة التامة ، فان دولة تضم اكثر من ٧٩ مليونا من الانفس ابعد من ان تكون متعلقة بشخص واحد اذ لا بد ان يكون هناك من يساند هتلر في ادارة هذه الدولة الفنية الفذة . ومن المفيد الان ان ننظر عن كثب الى « عجلة » الوطنية الاشتراكية فنرى من الذي يدفعها ويتعهد ادارتها

لا تملك دستورا

ان المانيا الى الان لا تملك دستورا مكتوبا تمشي عليه . ذلك ان قانون الجمهورية الالمانية السابقة كان قد مزق منذ ان تولى الهر هتلر منصب الحكم . الا ان رجال القانون الالمانيين الحاليين ما انفكوا يبثون نظرية دستورية جديدة تتمشى مع مبادىء (هيجل) في السيادة القومية خلاصتها تأليف اتحاد الماني يقوم فيه ما يشبه نظام العسكرية البروسية وهو الشيء الذي يقوم الان وام كون الشعب الالماني هو العامل السياسي الاول لديه مثل غير السياسي الذي يجب عليه ان يستظل بظل القيادة السياسية فامر لا يزال موضوع جدال عنيف بين العلماء الالمانيين

وكالة معروفة

ومهما يكن من شيء ، فان شعباً يقدر عدده بنحو من ثمانين مليونا من الانفس لا يمكنه ان يعمل بمجموعه ولكنه لا بد له ان يعمل عن طريق وكالة معروفة وهذه الوكالة ، كما يعتبرها « هيقل » ومؤيدوه السياسيون ، عبارة من الدولة . ولكن هتلر رقى الى مركز الحكم عن طريق مقاومة هذه الدولة او بالاحرى نظام حكومتها الذي لم يلق عنده كبير رضاء

الحزب الاشتراكي

فالاشتراكية الوطنية اعلنت على هذا الاساس ان الوكالة التي تمثل المجموعة الالمانية لم تعد الحكومة ، ولكنها الحزب الوطني الاشتراكي وحده . ولما تغلب هذا الحزب على غيره لم يعد يرضى ببقاء حزب آخر الى جانبه ولذا اصبح اخيرا ممثل الالمان جميعهم كما هو الحال في الحزب الشيوعي في روسيا

الكل في واحد

صار الحزب الاشتراكي قويا حتى غدا فوق الحكومة يرقب اعمالها وتصرفاتها ويحثها على اتباع غاياته الخاصة التي يرمي اليها ، فاصبح الحال ان الحكومة تدور حول الحزب ، والحزب يلتف حول عميده ادولف هتلر ، فهو رئيس المانيا ومستشار الريخ . فهو قائد الامة الالمانية والرئيس الاعلى لحزبه وحكومته وهو كما يصفه بعضهم الزعيم السياسي الاكبر ، والمدير الاقتصادي الاول وقاضي قضاة الريخ والقائد الاعلى لقوات الدولة والمصدر الرئيسي لجميع النظم والقوانين وبكلمة اخرى يجمع في شخصيته جميع السلطات التنفيذية والشرعية والقضائية وهو لا يعد نفسه عضوا في الدولة وانما هو فوق هذه الدولة وسيد كل امرىء في المانيا ولا يسأل عما يفعل ??

وصف اشتراكي

بهذه النظرية الاوتوقراطية يحكم هتلر وكلماته التي يلفظها هي دستور المانيا وقانون الريخ . واليك هذا الوصف الموجز الذي يصفه به المسيو ليون ارشمون الاشتراكي الفرنسي الشهير وهو وصف نال من الصحافة الالمانية الرضا والقبول :

هتلر المرعب !

« ان ادولف هتلر هو السيد المطلق للريخ الاعظم وهو اذا اشترع امراً فسرعان ما ينفذه ٧٩ مليونا من الانفس هذه الانفس التي تعتبر هتلر « مسيحها » الخاص لانه يجمع — باعتبارهم — فضائل فردريك العظيم ولوثر المصلح و« كفاحي » خير عندهم من الكتب المقدسة..!!

والواقع ان هتلر يحكم بلاده عن طريق وكالات ثلاث دو رئيسها وهي الحزب والدولة والجيش وكل واحدة منها مستقلة عن الاخرى ، تخضع لقوانينها الخاصة ولوائحها الداخلية . ولكن ... تستمد قوتها وتستوحي اعمالها من شخصية واحدة ، هي هتلر المرعب . واذا تصورنا هتلر فارساً من فرسان القرون الوسطى كانت الدولة جواده ، والحزب سوطه ، والجيش رمحه ...!

المانيا الان

وقبل ان يتسنم هتلر مركز الحكم كانت المانيا جمهورية ديمقراطية تتألف من حوالي ٢٠ ولاية ، وكانت تعد رابع دولة ديمقراطية في العالم ولكنها الان دولة موحدة متمركزة عنصرية مكونة من حزب واحد ولها زعيم واحد تطيع امره ولو كان خطأ ، لان تنفيذ امر الزعيم باعتبار الالمان اهم من اصلاح اخطائه .

واما الحكومة فجامعة شاملة تراقب الرأسمالية والعمل ، والصناعة والتجارة والزراعة والمهن الحرة والدين والعلوم والفنون والراديو والصحافة ووسائل اللهو واسباب الترف ثم الجمعيات والمنشآت مهما كان غرضها واهدافها بل لا تتورع هذه الحكومة عن ان تتدخل في امور العائلة وشؤون البيت

وتتألف هذه الحكومة الجامعة من ثمانية عشر وزيراً لا يعدون اكثر من مستشارين لهتلر فهم اذا اقروا امراً واجمعوا عليه ثم خالفهم رئيسهم هتلر نفذ كلام الرئيس وضرب بقرارهم عرض الحائط

مجلس الدولة !

واعجب من ذلك انه لا يزال هناك مجلس للدولة يتألف من حوالي ٨٠٣ نواب من انحاء البلاد ، ولكن عجبك ما يلبث ان يخف اذا تعلم ان هؤلاء يعينهم هتلر حسب اهوائه . وينحصر عمل هذا البرلمان في زخرفة القوانين والقرارات وقد قصد هتلر من وجوده ان يعده لسماع خطبه وتبليغها .

رودلف هس

اما الحزب الاشتراكي فيضم اكثر من ستة ملايين عضو ، مربوط كل واحد منهم بيمين الولاء لشخص هتلر . وكثير من اعضاء الحزب يعمل في سلك الحكومة ولا يتدخل زعماء الحزب في امور الدولة الا عن طريق رسمي واحدهم « رودلف هس » نائب هتلر في زعامة الحزب والوزير فخري في مجلس الوزراء .

وقد اصدر هتلر امراً بان المشاكل التي تستعصي على اركان الحكومة تصار الى الحزب ليرى رأيه فيها ويقر قراره . والى جانب قيادة الحكومة وتوجيهها فان الحزب الاشتراكي الوطني منوط به رعاية مصالح الشعب وتدبير اموره وهو يقوم بهذا عن طريق فروعه الكثيرة المنتشرة في طول البلاد وعرضها . ولعل الجيش الالماني هو الركن المستقل في الدولة اذ يرتبط الجنود رأساً بقوادهم الكبار وهم ثلاثة رجال قائد الجيش ، وقائد الاسطول وقائد مراكب الهواء ، واما هؤلاء القواد فيرتبطون بهتلر وحده .

مجلس استشاري

وفوق هذه السلطات الطبقة الممنوحة له فقد اتخذ هتلر لنفسه مجلسا استشاريا خاصا اناط به مهمة الامور الخارجية فتألف هذا المجلس من وزير الخارجية الهر ريبنتروب والفيلد مارشال جورنج رئيس الوزارة الالمانية وجوزف وبلز وزير الدعاية وقواد الجيش والاسطول والطيران

٣ أشخاص

اما الاشخاص الثلاثة الذين يعتمد عليهم هتلر ، ويأمن جانبهم بصورة خاصة فهم جورنج يد هتلر اليمنى ورئيس الوزارة الالمانية والدكتاتور المنتظر بعده ثم الهر هملر فريك وزير الداخلية والهر هنريك هملر مدير البوليس العام وهذا الاخير في يده حرية كل شخص في المانيا لانه رئيس البوليس السري الذي يلعب دوره في المحافظة على هتلر والاحتفاظ بهيبته .

يحطم آمالهم

ولما صعد هتلر درجات الحكم غمز من قناة الشيوعيين والاشتراكيين ولكن هؤلاء الاشتراكيين اليوم بالاضافة الى الفلاحين والعمال يؤلفون الجبهة التي تسند هتلر ويعتمد عليها في تثبيت حكمه واما اصحاب رؤوس الاموال والصنائع الذين ايدوه في بدء حركته وكان لهم الفضل الاول في نجاحه فقد نبذهم جانباً وحطم آمالهم

العمال والفلاحون

واما الموطىء الثابت الذي وقف عليه هتلر في محاربته لهذه الكتل فكان بتنمية الاشتراكية الحكومية في ميادين الاقتصاد فالحكومة ووكلاؤها يجمعون حوالي ٤٠ في المائة من من دخل الشعب بصورة ضرائب وجبايات ثم يصرفون نصف ما يجمعون في سبيل اسناد الاقتصاديات الالمانية وتعضيدها . وهذا يعني ان عاملين من كل ثلاثة عمال المانيين يعتمدون في تأمين معاشهم مباشرة وغير مباشرة على الحكومة الالمانية وبالتالي فان معاشهم وتأمينه يعتمد على مبلغ اخلاصهم وولائهم لهتلر ..!

وهذه طريقة فذة يستخدمها دكتاتور المانيا في ضمان التفاف العمال والفلاحين حوله ومعنى هذا ان الفم لا يجرؤ على عض اليد التي تطعمه .!!

****

كاتب انكليزي يحمل على وعد بلفور في «التايمس»

ويقترح نقل اليهود الى لانوس بكولمبيا

لا تظلموا فلسطين ذات المساحة الصغيرة

محرر «نيوز كرونيكل» السياسي يطلب اعلان استحالة تنفيذ تقسيم فلسطين

ربع مليون عربي يحتجون من اميركا

يقترح حلا

نشرت جريدة « التيمس » في عددها الصادر امس مقالا بقلم المستر دونيت حمل فيه على تصريح بلفور ثم اقترح حلا جديدا لمشكلة اليهود العالمية لا ندري كيف خفي على حكومة لندن ولم تفطن له حتى الان وحبذا لو اخذت به اذن لارتاحت واستراحت . قال المستر دونيت :

لا استطيع ان اجد السلطة التي بمقتضاها قبل البرلمان البريطاني تصريح بلفور بصفة واجب على بريطانيا يقيدها بسياسة معينة قوامها زيادة بضعة ملايين من اليهود على سكان بلد لا تزيد مساحته على مساحة وايلس

الحكم المطلق

نحن نعطف على يهود اوربا الوسطى ولكن لا يترتب لينا ولا يحق لنا اصدار حكم مطلق بما يجب ان يجري في داخل بلد اجنبي

في كولومبيا

فهل يتاح لي اقتراح حل اخر ؟

في كولمبيا من امريكا الجنوبية بقاع لانوس تمتد بين جبال الاندلس الغربية واورينوكو في الشرق ومنابع الامازون في الجنوب هذه البقاع تتسع لاسكان جميع يهود الارض وتكفيهم وتزيد في احوال طبيعية تشابه الى درجة مدهشة الحلم الموسوي بارض الميعاد

مناطق واسعة

فالجيولوجيون الباحثون عن ابار للبترول يصفون هناك مناطق واسعة كثيرة المياه والاعشاب وخالية خاوية تنتظر من يأتي لحرثها وتعميرها كي تصير من اهم بلاد العالم في تربية المواشي وزراعة الحبوب

سهلة المنال

وهذه الارض التي كانت منقطعة تماما الى عهد قريب صارت الان سهلة المنال من بوغوتا عاصمة كولمبيا . وهي تعطى مجانا لمن يطلبها من الحكومة الكولمبية المشهورة بكونها من اكثر حكومات العالم اليوم حرية وكرما ثم ان هنالك مقاطعة انطيوكيا التي سبق أن استعمرها لاجئون يهود من هولندا وجعلها ابناؤهم اغنى مقاطعات كولمبيا واوسعها نفوذا . فلا يكون مستبعدا ان يعيد التاريخ نفسه بايفاد اليهود الحاليين ضحايا المدنية الحديثة الى تلك الارض الخصبة المثمرة حيث يمكنهم ان يعيشوا بامان وراحة

فشل التقسيم

وعاد المحرر السياسي في جريدة « نيوز كرونيكل » فاكد امس فشل سياسة التقسيم وقال انه علم ان الوزارة البريطانية ستبسط للبرلمان بيانا بسياستها في فلسطين قريباً ، وتوضح ان اقتراح تقسيم البلاد مستحيل التنفيذ في الوقت الحاضر

من اميركا

وارسلت « عصبة العرب الوطنية في نيويورك » برقية الى الحكومة البريطانية نشرتها جريدة « منشستر غارديان » في عددها الصادر امس ، ناشدتها فيها ان لا يضللها ضجيج الاقلية اليهودية في اميركا . وهذا نص البرقية

ربع مليون

ربع مليون عربي في الولايات المتحدة يستحلفون الحكومة البريطانية وشعبها الا يضللهم ضجيج الاقلية اليهودية الصخابة التي تستخدم الولايات المتحدة لتأييد التجربة التي اسفرت حتى الان عن الفوضى السائدة في فلسطين . نرجوكم عدم الاكتراث لاقوال السياسيين العاملين لمصالح انتخابية وطلاب الشهرة والنفعيين

ان اكثرية الاميركيين الساحقة تعرف قليلا عن هذا الموضوع وتهتم اقل من قليل وهي تميل الى سياسة الاعتزال وتمتعض من تدخل الانجليز في الامور الاميركية .

وقد صرح المستر روزفلت والمستر كوردل هول مراراً وتكراراً بان الولايات المتحدة ليست ذات حق في التدخل . فنحن ننشد حلا عادلا ينصف اكثرية العرب في حقوقها الطبيعية بناء على تعاليم ولسن عن تقرير المصير واعادة الصداقة التقليدية بين الانجليز والعرب الى مكانتها السالفة

***

بريطانيا والمانيا

تتنافسان على اكتساب صداقة تركيا

إهتمام المانيا بالحصول على غاز الهليوم

منافسة

هنالك تنافس قوي بين بريطانيا والمانيا على اكتساب صداقة تركيا وكل من الدولتين تسعى لجر تركيا الى صوبها بالنظر لخطورة موقعها الحربي ولما في اراضيها من مواد اولية عظيمة . وسعياً وراء هذا الغرض عقدت بريطانيا قرضاً لتركيا بمبلغ ١٦ مليون جنيه واثارت حول عملها هذا ضجة كبيرة ونجحت فعلا في اكتساب صداقة تركيا

رحلة الهر فونك

ولم ترق هذه الخطوة في نظر المانيا فاوفدت الهر فونك وزير الاقتصاد الالماني الى تركيا حيث قام بمفاوضات واسعة النطاق وافلح في عقد قرض لتركيا بقيمة ١٢ مليون جنيه ونصف المليون وفي تحويل تركيا عن بريطانيا الى صوبه .

الدفاع عن برلين

وقد عالج مكاتب الديلي اكسبرس في استنبول هذه الناحية فقال :

ان المانيا تتودد الى تركيا بكلمات معسولة وبالنقد عينا لانها تعتقد انها تستطيع مساعدة تركيا ان تدافع عن برلين ضد الغارات الجوية اذا نشبت الحرب في اوربا

غاز الهليوم

وتعتقد المانيا ان في تركيا كميات من غاز الهليوم ومعدن الكروم لم تكتشف حتى الان . وقد اخبر الهر فونك وزير الاقتصاد الالماني ، في اثناء زيارته الاخيرة رجال الحكومة التركية ان اعظم الخبراء من العلماء الالمان يعتقدون بوجود غاز الهليوم في تركيا ، وعرض عليهم شراءه ولغاز الهليوم ، نظراً لعدم قابليته للاحتراق ، قيمة عظيمة جداً للمناطيد والسدود التي تقام من السفن الهوائية وغيرها من انواع الدفاع الجوي

وتحتكر الولايات المتحدة الان غاز الهلوم في العالم وهي لا ترضى ببيعه بشروط ترضاها المانيا ولذلك كانت مهمة الهر فونك الحصول على تصريح من الحكومة التركية التي لا تزال تشك في كل ما يشتم منه رائحة الاستغلال الاجنبي وقد تلقى الهر فونك (الجواب التركي) وهو لا يعني شيئاً لا (نعم) ولا (لا) بل يعني (ربما) ومن المحتمل ان يصر الاتراك في النهاية على استخدام الباحثين الالمان كموظفين يتناولون اجورهم لكي يضعوهم تحت مراقبتهم

اذا نشبت الحرب

وقد قال لي موظف كبير ان المانيا لا تستطيع شراء تركيا لان تركيا بفضل اتاتورك لم تعد سلعة تباع ولكن ٦٠ في المائة من تجارة تركيا الخارجية والداخلية تجري الان مع الالمان والصناعات الالمانية في تركيا تتقدم تقدما مطرداً وقد ازدادت نشاطاً بسبب الحوادث الاخيرة

ولا شك انه اذا فقدت تركيا السوق الالمانية اصابها الدمار ، ولذلك من الصعب على تركيا ان لا تنحاز الى جانب المانيا اذا نشبت الحرب على الرغم من صداقتها القوية لبريطانيا

***

موقف اميركا

وفد عربي يزور القنصل في القدس

تقديم مذكرة لرفعها الى الجهات المختصة

وفد عربي

زار وفد عربي يمثل المسيحيين والمسلمين وفيه بعض الرؤساء الروحيين سعادة قنصل اميركا بالقدس يوم الاربعاء في ٢٦ تشرين الاول الساعة ١٢ صباحاً وقدموا اليه نسختين عن برقيتين ارسل احداهما الرؤساء الروحيون المسيحيون العرب والثانية عدد من العرب المسلمين والمسيحيين الى كل من رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات والسفير الاميركي بلندن محتجين على ما شاع في الجرائد من تدخل الحكومة الاميركية في القضية الفلسطينية وعلى ما يخشى ان يكون تحيزا لليهود ضد العرب بضغط اليهود وانصارهم على الحكومة الاميركية لكي تحمل الحكومة البريطانية على اهمال مطالب العرب والمضي في سياستها القديمة المعهودة

فشرح سعادة القنصل حقيقة موقف حكومة الولايات المتحدة في هذه القضية قائلا انه في ظروف كهذه كثيرا ما يعمد الفريق الواحد الى التقارير او البيانات فينتقي منها الاقسام الموافقة لمصلحته مهملا الاقسام التي في مصلحة الفريق الاخير . واني شاكر لكم انكم تعدون ما ورد في الجرائد من باب الاشاعات لان الحقيقة هي ان الحكومة الاميركية لم تنحز لاحد وجل ما تطلبه المحافظة على مصالحها ومصالح رعاياها سواء كانوا يهودا او غير يهود ، ليس الا وهي تطلب في هذا السبيل ان كل تعديل يجري في صك الانتداب يعرض عليها كما انه لو الغي صك الانتداب ستطلب ان تصان حقوق رعاياها في اي نظام اخر يوضع لفلسطين وان يتساووا مع غيرهم من الاجانب في الحقوق والامتيازات وهي كدولة صادقت كغيرها من الدول على صك الانتداب لا بد لها ان يكون لها قول في قضية فلسطين ثم ان لها من رعايا الامركيين نحو ٨ الاف وفي فلسطين اموال اميركية تقدر بخمسين مليون دولار ولها مؤسسات وارساليات يهمها امرها ذلك عدا نصيبها في خط بترول العراق وقال انه اذا الغي صك الانتداب فان الحكومة الاميركية ستفعل ما فعلته عند الغاء صك الانتداب على سوريا فتتفاوض مع اولي الشأن لاجل صيانة حقوقها تحت الحكومة الجديدة ايا كان شكلها والقائمون بها

وقد عزز سعادته كلامه بالبرهان وقدم الى اعضاء الوفد نسخا من المكاتبات الرسمية بين الحكومة البريطانية والحكومة الاميركية وقدم نسخة من التحرير الرسمي المرسل من الرئيس روزفلت الى رئيس بلدية هارتفورد بولاية كونكتيكت بتاريخ ٢٢—١٠—٣٨

وقد قال سعادته انه لا عبرة بعدد التلغرافات الواردة على الرئيس روزفلت لان في اميركا نحو اربعة ملايين ونصف من اليهود ولا بعدد الواردة بامضاء الرؤساء المسيحيين فان ٣٠ قسيسا عدد زهيد بالنسبة الى ١٠٠،٠٠٠ او اكثر من الرؤساء الروحيين في اميركا . وزاد سعادته ان اي حل لقضية فلسطين يجب ان توافق عليه الوزارة البريطانية اولا ثم البرلمان البريطاني وبعد ذلك يعرض على جمعية الامم فلا يأتي دور الولايات المتحدة الا بعد ان تمر هذه الادوار وقد رجا سعادته ان العرب لا يسيئون الظن بحكومة الولايات المتحدة .

فشكره الوفد على البيان الذي ادلى به ولكنه رجا منه ان يبلغ الحكومة الاميركية مخاوف العرب واحتجاجهم الشديد على اي تحيز تظهره حكومة الولايات المتحدة نحو اليهود وان لا تخالف ظنهم بنزاهتها وعدالتها وتحافظ على حسن سمعتها فوعد ان يبلغ وزارة الخارجية في اميركا خلاصة ما قدمه الوفد

مذكرة الوفد

وقد قدم الوفد الى القنصل المذكرة التالية :

سعادة قنصل جنرال جمهورية الولايات المتحدة المحترم .

القدس

صاحب السعادة :

الموقعون على هذا الكتاب من ابناء الامة العربية في فلسطين يتشرفون بان يقدموا لكم مع الاحترام والاخلاص البيانات التالية :

اخذ العرب في كل الاقطار في المدة الاخيرة يرقبون بكل دقة وعناية موقف حكومة الولايات المتحدة من القضية العربية الفلسطينية على اثر قيام اليهود عامة ويهود امريكا خاصة بحملة واسعة النطاق لحمل حكومتكم على التدخل لدى الحكومة البريطانية لمصلحة اليهود في فلسطين وما كان لهذه الحملة من صدى استياء عام في البلاد العربية والشرقية اذ جعل اليهود يصورون الولايات المتحدة للعالم كأنها بالحقيقة واقفة الى جانبهم موقف المدافع والصديق والنصير في الحل المقبل للقضية الفلسطينية .

ولهذه المناسبة رأى موقعو هذا الكتاب الذي يشاركهم فيه عدد من ابناء امتهم ان من الخير والمصلحة المتبادلة بين البلدين العربية والامريكية ورغبة في الاحتفاظ بحسن الروابط الشعبية والعلاقات الثمينة بين بلادنا وبلادكم ان يلفتوا نظركم بصفتكم تمثلون حكومة الجمهورية الاميركية الى جملة حقائق تستحق النظر والروية .

اولا — ان محاولة اليهود القيام بهذه الحملة الضالة المغنية ابتغاء التأثير في الرئيس روزفلت لكي تتدخل حكومته لدى الحكومة البريطانية في فلسطين لمصلحتهم ، هي في نظر العرب محاولة عدوانية محكمة لاستغلال عواطف الشعب الامريكي النبيل . ولا سيما عواطف فريق من رجال الاعمال والمصالح ورجال الدين الذين يظهر انهم يجهلون جوهر القضية الفلسطينية من الناحية العربية جهلا كبيراً والدليل على ذلك اوضح من ان يشرح .

« البقية على الصفحة ٥ »

كمال اتاتورك

السيدات الاربع في حياة الزعيم

وصف دقيق في مجلة «كن» الامريكية

-٢-

ديمقراطي متمرد

ومما زاد في هم مصطفى كمال ان المجلس الوطني لم يكن طوع امره والى ذلك الوقت كان مصطفى ديمقراطي المبدأ تحت تأثير واراء خالدة اديب. ولكنه يدرك انه في وقت الحرب لا موضع لهيئة ديمقراطية من المؤتمرين دأبها التدخل في خططه وتصرفاته ولم يلبث ان اظهر تمرداً على مبادىء خالدة اديب

فقد اندفع ذات يوم الى الغرفة التي كانت تشغلها خالدة وشرع يطعن في السياسة والسياسيين وفي حكم الرعاع وفي غباء العامة، وفي قصر النظر الذي يتجلى في الديمقراطية. وبعد صياح ربع ساعة التفت الى خالدة وقال لها «ما رأيك في ذلك ؟...» فاجابته «انني لا افهمك ايها الامير» فصرخ قائلا: «اعني انني سأحكم بمفردي، انا اصدر الاوامر وعلى الاخرين التنفيذ ان كلمتي يجب ان تكون هي القانون»

الحرس الخاص

واذا كان يعلم ان حياته في خطر دائم استأجر حرساً خاصاً من رجال القبائل الجبلية الشديدي البأس وعلى رأسهم (عثمان أغا) وبما انه لم يكن يعتقد بوجود الاخلاص بين بني البشر فانه كان يلجأ الى المال كوسيلة يسد بها افواه هؤلاء القتلة ليحموه من اعدائه الكثيرين

وكجميع اولئك الذين يتحدون العالم وينادون بانفسهم دكتاتورين، كان مصطفى كمال عرضة للشك القاتل ولما لم يكن ثمة من يزوده النصح والعزاء وجد في الشراب والادمان على الملذات تعزية له وفرجا وكانت النتيجة: اصبح شخصا عليلا محطما.. وهنا ظهرت امرأة اخرى في افق حياته فانقذته...

فكرية

كانت هذه المرأة فكرية هانم وتربطها به صلة قرابة بعيدة كان ذلك في سنة ١٩٢١ وقد تحولت الحرب الاهلية في تركيا الى حرب عصابات وكان الخلفاء والسلطان يسيطرون على الاستانة بينما كان مصطفى كمال يسيطر على انقرة، فاعتزمت فكرية — وكانت تعيش في الاستانة ان تساعد الثوار وفعلا سافرت الى انقرة وتطوعت كممرضة هناك وقد وصلت في الوقت الذي كان فيه مصطفى كمال يكاد يشرف على الموت

كانت فكرية اجمل فتاة وقعت عليها عينا مصطفى كمال، تتمثل في عينيها دلائل العفة والطهارة، وكانت من النوع الذي يبحث عنه المصورون الذين يرسمون صور العذارى الجميلات كانت رائعة الجمال وممتلئة صحة، متواضعة في خفر وحياء، وحلاوة ورقة. ان تكلمت فقلما يرتفع صوتها عن حدود الهمس

ولقد اتجه مصطفى كمال في تطوراته الصحية وهو على فراش المرض نحو فكرية كما يتجه الى ملاك من السماء ولم تلبث فكرية ان اصبحت عبدة له !!

بارق الامل

وهنا تغير مجرى حياته تغيراً كلياً واشرق في نفسه بارق من النور والامل

فودع الماضي بما فيه من اخطاء وآلام وقطع على نفسه عهداً بان يصبح انساناً جديداً وبدأ يتقدم بخطوات سريعة نحو الشفاء، واصبح يجد لذة في النظافة وفي الحديقة التي غرستها فكرية وفي الشرفة التي شيدتها، وفي الاشجار، وفي الطبيعة وفي تغريد الاطيار وفي عمله كمجدد بناء تركيا.

وطرأ على هذا الرجل من التطور والتغيير العجيب ما لم يطرأ على اي رجل آخر، وكان ذلك من عمل امرأة

ملال !!

وعندما استرد مصطفى كمال قواه وعادت اليه صحته هزأ بهذا النوع من الاخلاص والتضحية، على انه سمح لها بالبقاء في منزله بعكس غيرها من النساء، وامرها بان تعمل في المطبخ ولم يلبث ان ملأ منزله مرة اخرى بالنساء المرحات

واخذت فكرية تذوي وتذبل حسرة ومرارة، ونتج عن عذاب الفكر عذاب الجسد، فنحلت، واخذ يدب في جسمها دبيب المرض، واصيبت بعدة نزلات صدرية واخيراً ارسلت الى مصحة للسل الرئوي.

وبعد مضي سنتين، عندما بلغها ان مصطفى كمال على اهبة الزواج غادرت المستشفى الذي كانت فيه في مونيخ وذهبت الى «تشانا كايا» حيث كان يعيش مصطفى كمال، وتوسلت اليه ان يقبلها، فما كان منه الا ان طردها من منزله. فسارت الى الشارع الموصل الى منزله واطلقت النار على نفسها ولم تعرف شخصيتها الا في اليوم التالي

الغارة على اليونان

وجاء الوقت الذي اختاره الغازي مصطفى كمال لانقاذ تركيا من الغزو اليوناني

ومع ان مصطفى كمال لم يكن متديناً فانه كان كثير الاعتقاد بالخرافات وكان يتخذ كثيراً من التعاويذ للتأثير في الحظ والقدر، وكانت خالدة اديب تعويذته الحية! فطالما حاز الانتصارات الباهرة عندما تكون حاضرة في وسط الجيش، فطلب اليها الان ان تحضر، ورغم انها اصبحت تكره كل ما يتعلق بمصطفى كمال الا انها رأت ان من واجبها الوطني ان تلبي النداء

الى الامام الى البحر

وعندما وصلت خالدة اديب بلابس «اونباشي» خاطب مصطفى كمال جنوده الذين كان عازما على ان يقودهم في حرب ضد اليونانيين بصوت كالرعد قائلا:

«الى الامام.. الى الامام حتى تصلوا البحر..!»

والتقى مصطفى كمال بجيش اليونانيين فهزمها ومزق شملها: واستولى على الاسلحة والمدافع التي جهزهم بها الانجليز — وجرى في ازمير مثلا في تاريخ تركيا

لطيفة..

وبعد ان مضى يومان او ثلاثة ايام على فتح ازمير «أتت «لطيفة» من فرنسا حيث تركت والديها، ودخلت على مصطفى كمال في مركز رئاسته وطلبت

{ البقية على الصفحة ٦ }

«التايمس» والعراق

اهميته في طريق الهند - مواصلاته

اللؤم الاستعماري تجاه اساليب التعليم الحر

العراق الناهض

نشرنا في احد اعدادنا الاخيرة معلومات طريفة عن نظام الجيش العراقي الفتي الناهض ومناوراته الاخيرة التي تشعر بعظمته ومضاهاته لارقى جيوش العالم المتمدن كما نشرنا في عدد امس نبأ اهتمام الحكومة العراقية بتدريب فتوة العراق من طلبة الصفوف المتوسطة والثانوية على التمرينات العسكرية المسلحة واهتمام وزارة التربية والمعارف باخلاق ناشئة العراق اهتماما كبيراً ونشر اليوم ايضاً عن العراق الناهض مقالا جاء في «التايمس» استعرضت فيه الجريدة الانكليزية حالة العراق اليوم لمناسبة انقضاء السنة السادسة على تاريخه كدولة مستقلة، قالت:

قادر كفء

ليست هذه الفترة القصيرة كافية بحيث تمكن البلاد من التقدم بخطوات واسعة ولكنها توضح على كل حال وضعية البلاد من حيث افتقارها او قدرتها على ادارة شؤونها بنفسها، او احتياجها لخبرة تساعدها الخ.. والواقع ان العراق قادر كفء على ادارة نفسه بنفسه وهذه القدرة تكسبه خبرة وتضيف الى قوته قوة في هذا السبيل

مالية العراق

ويتمتع العراق بحالة لا بأس بها من الناحية المالية وذلك بفضل ايرادات الحكومة من شركات زيت البترول ويتوقف رخاؤه الى حد كبير على ما تظهره الحكومة من حكمة في انفاق الاموال التي تحت تصرفها في ما لديها من المشروعات

موقعه الجغرافي

وقد قام الدليل على نجاح تطبيق هذه السياسة في ادارة السكك الحديدية ولا ريب انه اذا كان العراق يريد ان يستغل الفوائد التي يمكن الحصول عليها بفضل موقعه الجغرافي في الطريق الرئيسي بين الشرق والغرب، فان عليه ان يماشي عوامل التقدم في النقل، في البلدان الاخرى.

مواصلاته

ان نظام السكك الحديدية الذي تسلمته الحكومة العراقية في سنة ٩٣٦ لا يزال مقصراً في سد حاجات الاهلين وتحويله الى الطراز الحديث يتطلب نفقة كبيرة يجب ان توزع على بضع سنوات. ولكن الادارة العراقية اخذت تهيء نفسها لتحقيق هذه الغاية بحيث يمكن القيام برحلة برية الى الهند في تسعة ايام

في طريق الهند

فانتقال القطار بواسطة (المعدية) عبر البوسفور يساعد المرء على السفر من كاليه الى الفاو حيث تستطيع البواخر السفر الى كراتشي في يومين والى بمباي في ثلاثة ايام

وسيتم في هذا العام انشاء الخط الحديدي الذي يصل الموصل بالسكك الحديدية التركية عن محطة تل كوتشك على الحدود كما ان الثغرة الموجودة بين الموصل وبياجي ستنتهي في الوقت المناسب

المواصلات الجوية

وقد قام العراق بنصيبه في المواصلات الجوية في العالم واتاح لنفسه بذلك فرصا كثيرة وهو الان يشتغل في تنفيذ مشروعاته الاقتصادية وفي مقدمتها مشروعات الري التي تزيد في اهميتها على المواصلات

اللؤم الاستعماري

وهنا انتقدت الجريدة سياسة التعليم التي ينهجها العراق ولا ندري باي حق طالبت حكومة العراق بوقاحة استعمارية قائلة:

(انه يجدر بالعراق ان يقرر صراحة سياسة التعليم التي ينوي اتباعها...)

والظاهر ان تدريب الطلبة العراقيين على النظام العسكري في العراق لم يعجب تلك الجريدة الاستعمارية

علاقات الجوار

وفي ختام مقالها اشارت الى تنظيم علاقات العراق مع البلدان المجاورة والعلاقات بين سكان المدن ورجال القبائل وحواضره قالت:

المناطق العراقية

ان الفرق الشاسع بين بغداد وغيرها من المدن - وليس في العراق مدن لها حجم يذكر سوى البصرة والموصل - من العوامل التي تساعد البغدادي على ان يدعي مكانا خاصا لنفسه في الدولة، ولكن اذا تركت هذه العقيدة حتى تتجاوز حدود الرضى الشخصي بنصيبه الطيب فقد تصبح بسهولة عقبة في سبيل تقدم البلاد بصفة عامة. ولما كانت النعرة الوطنية العدائية تستطيع ان تهدد سلام العالم فمن المحتمل كذلك ان تحدث المغالاة في المجاملة، اثرها في انسجام البلاد ووحدتها

البدو والحضر

فنظرة معظم رجال القبائل في العراق الى كثير من الامور الاجتماعية تختلف عن نظرة البغدادي ولا ريب في انه اذا اريد انقاذ تضامن العراق من الهزات والصدمات فانه يجب ان يكون هناك مجال في الخدمة الملكية لتدريب الموظفين تدريبا خاصا على اعمال الاقاليم حيث معظم الذين يتعاملون معهم هم من رجال القبائل

كفاءة الموظفين

ان الخدمة المدنية في العراق حسنة وذات كفاية اذا هي تمسكت بالتقاليد العربية الحسنة التي تجعل رجال السلطة آباء للذين يبسطون عليهم سيطرتهم

* * *

يوم الدكتاتورية

ذكرى الزحف الفاشيستي على روما

نبوءة موسوليني و ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢

ذكرى...

في يوم امس احتفلت ايطاليا بذكرى مرور ستة عشر عاما على زحف الفاشست الى روما، ففي يوم ٢٨ اكتوبر سنة ٩٢٢ مشى السنيور موسوليني في طليعة انصاره واتباعه وهم يرتدون القمصان السود الى العاصمة لاسقاط الوزارة واقامة وزارة فاشستية جديدة

الحكم المطلق

ويقدس الايطاليون هذه الذكرى التي رفعت بمعبودهم موسوليني الى ذروة الحكم المطلق ومنذ ذلك اليوم الذي زحف فيه الدوتشي في طليعة انصاره الى روما والايطاليون يحتفلون بهذه الذكرى

سير الزحف

ويروي التاريخ ان عدد الزاحفين الى روما كان قليلا وان موكب الزاحفين كان يتضاعف عدده ويزداد كلما توغل في الطريق مقتربا من روما حتى وصلها وهو يشكل حشداً هائلا من جماهير الفاشست التي انضمت اليه من القرى والمدن التي اجتازها الموكب.

على ابواب روما

وعندما بلغت هذه الحشود ابواب روما كانت الوزارة قد اتخذت قراراً تدعو فيه الجيش والبوليس الى مقاومة الزاحفين بقوة السلاح، ثم عرضت هذا القرار على الملك للموافقة عليه لكنه ابى ان يوقعه خشية اشتباك قد يؤدي الى وقوع حرب اهلية فلم تر الوزارة مندوحة عن الاستقالة.

رفع النبأ الى موسوليني

وابلغ الى السنيور موسوليني بعد ذلك نبأ استقالة الوزارة فسار بموكبه الى القصر الملكي - الذي كان يحيط به جمهور غفير من الشعب وصعد الى حيث كان الملك فكتور عمانوئيل ينتظره وهناك اكد موسوليني ولاء الفاشيستية واخلاصها للعرش والاسرة الملكية.

اول وزارة

موسولنية

ووعد الملك خلال هذه المقابلة الى السنيور موسوليني في تأليف الوزارة الجديدة فقصد الزعيم تواً الى دار الوزارة حيث أعد قائمة باسماء اعوانه الوزراء، ثم كتب بنفسه برنامج حكومته الذي يقوم على مبادئه الفاشيستية الجديدة وهي المبادي التي قلبت نظام الحكم الديمقراطي في ايطاليا واقامت نظام الحكم الديكتاتوري.

عماد الفاشيستية

وما ان قبض موسوليني على زمام الحكم حتى قام بحملة عنيفة ضد الاحزاب التي كانت تناهض سياسته الجديدة ولا سيما الحزبين الاشتراكي والشيوعي فقد جمع الدكتاتور الايطالي انصاره من الفاشيست - وكانوا يتألفون حينذاك من طلبة المدارس - وقسم كبير من الجنود والضباط المسرحين - وعهد في تنظيمهم الى الجنرال ديبونو «المارشال الان» ثم وزعهم على محطات السكك الحديدية والشوارع والميادين والدور التي كان يجتمع فيها الاشتراكيون والشيوعيون

المصاعب في وجه الحكومة الجديدة فلم يكن يمر يوم دون ان يقع فيه اشتباك بين الفريقين المتنافسين وظلت هذه الحملة مستمرة الى ان انتهت الى تغلب الفاشيستية حتى لقد حدث ان كانت بعض المدن والقرى في شمال ايطاليا ترفع العلم الشيوعي الاحمر على منازلها ومدارسها فكانت فصائل الفاشيست تقتحم هذه الدور وتمزق الاعلام الحمر

آخر علم «احمر»

وهكذا مضى الفاشيست في حركتهم الى ان طويت آخر صفحة من تاريخ الحزبية في ايطاليا بتمزيق آخر علم احمر في روما وقد احرق هذا العلم في ميدان البندقية على قاعدة هيكل الوطن في اوائل سنة ١٩٢٣

ومن ثم اخذ النظام الفاشيستي يقوم على انقاض النظم الديمقراطية الاخرى فاستعيض عن مجلس النواب الذي كان يسميه السنيور موسوليني «العوبة الشعب» بالمجلس الفاشيستي الكبير فاصبح هذا المجلس المرجع لمجلس الوزراء اذ انه يضم بين اعضائه جميع الوزراء ووكلاء الوزارات وغيرهم من عظماء الدولة ويعقد جلساته برياسة السنيور موسوليني فيدرس جميع المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويبدي رأيه فيها فيأخذ مجلس الوزراء بهذا الرأي ويعمل على تنفيذه

الفاشستية والشيوعية

ويرى بعض الكتاب انه لولا الشيوعية لما قامت الفاشستية اذ يقولون ان الفرق بين المبادىء الشيوعية والمبادىء الفاشيستية هو ان الاولى ترمي الى جعل جميع موارد البلاد في قبضة الحكومة وبعبارة اخرى تجريد الطبقات الغنية من اموالها والنزول بها الى مصاف الفقراء الذين يعيشون من يوم الى يوم اما الثانية فترمي الى مساعدة الطبقات الفقيرة التي تتألف في الغالب من جمهور العمال والصناع والزراع ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي وتوفير اسباب العيش لهم

نبوءة موسوليني

ولقد كتب السنيور موسوليني رسالة الى احد اصدقائه المقربين قبيل الزحف الى روما يقول فيها:

«ان الساعة التي حفظها الله لايطاليا في ضمير الدهر ستدق قريبا فتهب له وتبا شبيبة قدت قلوبها من المعدن الذي صيغت منه قلوب اهل روما القديمة واني سانتزع مصير بلادي في الداخل والخارج من ايدي اولئك الضعاف النفوس الذين صيروا ضمن حدودنا طعمة للفوضى وجعلونا خارج بلادنا اذل من اسير معلق بذيل جواد بريطاني وسأملي عليهم دروسا في الحكم والسياسة والنظام فان الحكومة التي تقف حائرة فلا تدري كيف واين تطبع اوامرها الرسمية، وجريدتها الرسمية يجب سحقها لانها عار علينا»

ولم يأت يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٢ حتى دقت الساعة التي اشار اليها السنيور موسوليني وكان له ما اراد

تضارب المصالح

في اوربا الوسطى والمقاطعات الاسبانية

اوربا قلقة ما لم تقف مطامع المانيا

ضد النفوذ الالماني

يرى المراقبون البريطانيون في مونيخ ان المصالح الالمانية والايطالية تصطدم في اسبانيا الوطنية كما تصطدم في اوربا الشرقية، وتعتقد الاوساط العليمة ان مستر تشمبرلن يرى انه يمكن توطيد سياسة مشتركة في البحر المتوسط مع ايطاليا واسبانيا الوطنية وفرنسا وانكلترا، وهو الشرط الوحيد للقضاء على النفوذ الالماني، على انه لا يحتمل ان تبدأ المفاوضات، منذ الان، بهذا الخصوص.

التسليح البريطاني

وتقول الاوساط الايطالية ان الهر فون ريبنتروب سيبحث في محادثاته المقبلة مع الكونت شيانو في الموقف العام منذ توقيع اتفاق مونيخ مع الاشارة الى مسألة التسليح البريطاني ومشكلة النزاع الهنغاري التشيكي بصورة خاصة

بين ايطاليا والمانيا

وتؤكد دوائر روما ان اجتماع الرجلين سيتم طبقاً لما يقضي به محور روما — برلين من التعاون في العمل بين الدولتين وقد قيل انه ليس في المشكلة التشيكية ما يستوجب الخلاف بين ايطاليا والمانيا.

سياسة التقرب

وقد علقت جريدة «تريبونا» على زيارة الهر فون ريبنتروب بقولها انه لا ريب في ان مؤتمر مونيخ قد ادى الى سياسة التقرب، ولكنه لم يبعد عن الموقف الدولي بعض التهديدات الخطيرة التي لا تزال تعكر الافق فان مجرد النظر الى برنامج التسلح الهائل عند فرنسا وبريطانيا، كاف للدلالة على الحالة في اوروبا

نيات بريطانيا الحسنة

ورأي الجريدة الايطالية المذكورة ان السير صموئيل هور واللورد هاليفاكس حاولا في هذه الايام القليلة الاخيرة ان يؤكدا نيات الحكومة البريطانية الحسنة ولكن كثيراً من الذين يرقبون الحالة يؤكدون ان ثمة تناقضاً بين كلماتها وبين الخطة التي سار عليها بعض اعضاء الحكومة ويشيرون الى احتمال تغيير الحكومة البريطانية آخر الامر، فمن الواجب اذن ان تحسب روما وبرلين حساب هذا التغيير المحتمل.

النزاع الهنغاري التشيكي

ثم هناك ايضا النزاع الهنغاري التشيكي فالمقترحات المضادة التي عرضتها بودابست معتدلة ولكن يظهر ان براغ لا تميل الى قبولها عن طواعية فهي تراوغ لتكسب شيئا من الوقت ويجب ان يلاحظ ان الحكومة الهنغارية صرحت في مذكرتها الاخيرة باستعدادها اذا فشلت المفاوضات المباشرة ان تقبل تحكيم ايطاليا والمانيا وهناك مشكلة ميمل التي بدأت بوادرها تطل من شرق اوربا

مسألة المستعمرات

وهذا التضارب في المصالح بين الدول الكبرى في اوربا واسبانيا سيظل كما نعتقد ما لم تسو مشكلة المستعمرات لالمانية وتوجه المانيا كل عنايتها وقواها المادية لاستغلال هذه المستعمرات والاستفادة منها وبذلك قد تتوزع قواها وتقف من اوربا في هدنة موقتة لا يعلم مدى ركودها

وساطة جنوب افريقيا

وقد جاء في انباء مرسيليا ان المستر اوسوالد بيرو وزير الدفاع في حكومة جنوب افريقيا وصلها في طريقه الى لشبونه على متن طائرة. وقد افضى بحديث صرح فيه انه يسافر الى البرتغال لبحث مسألة المستعمرات الالمانية السابقة مع الحكومة البرتغالية ثم يسافر الى لندن ليبلغ الحكومة الانكليزية نتيجة محادثاته واضاف الى ذلك قوله انه ليس من المستحيل ان يقرر الذهاب الى المانيا لبحث هذه المسألة مع الهر هتلر قبل عودته الى جنوب افريقيا

فارس بك الخوري شديد التفاؤل

حديثه عن المؤتمر البرلماني وقضية فلسطين

بيروت في ٢٨ ت ١ — صرح الاستاذ فارس الخوري رئيس مجلس النواب السوري ورئيس الوفد السوري البرلماني في مؤتمر القاهرة على اثر عودته من مصر بحديث صحفي فقال: ان المؤتمر ادى الى فوائد كثيرة منها جمع كلمة المسلمين والعرب وعزز الفكرة القائلة بضرورة التعاون والاندماج في وحدة عربية اسلامية تقف في وجه السياسة الاستعمارية وتسعى لرفع الاذى والضيم عن العرب والاسلام واثبت ايضا للبريطانيين ان لصداقة العرب والاسلام شأنا كبيراً وان هذه الصداقة متوقفة على قضية فلسطين.

وقال «انه شديد التفاؤل بحل قضية فلسطين قريباً على اسس وقف الهجرة اليهودية مؤقتا وقيام نظام وطني في فلسطين يشترك فيه الصهيونيون بنسبة عددهم وصرف النظر نهائياً عن مشروع التقسيم وختم كلامه بقوله «انه شديد الاغتباط بمظاهر الاخلاص والتضامن التي ظهرت في مصر لفلسطين والعروبة ثم ذكر انه سيغادر بيروت الى دمشق حيث ينتظر عودة رئيس الوزارة السورية من باريس وبعد ذلك يسافر الى لندن للاشتراك في اعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر للدعاية لقضية فلسطين فيها»

زال حق التقدم البريطاني في الصين

روما في ٢٨ ت ١ — صرح المستر سيراتوري السفير الياباني الجديد في روما بان حق التقدم الذي لبريطانيا في الصين اخذ في الزوال وان الصين الجديدة ستكون منشوكو ثانية. ثم قال ان تنظيم الصين سيستغرق من الوقت عشر سنوات

مجموع ديون الدولة الالمانية

برلين في ٢٨ ت ١ - زادت المانيا مقدار قرضها الداخلي الجديد الى مليار و ٨٥٠ مليون مرك فاصبح مجموع ديونها القصيرة الاجال المعقودة في هذه السنة ٦ مليارات و ٢٢٦ مليون مرك وهذا ضعف ما عقدت في السنة الماضية من امثال هذه الديون.

اما مجموع ديون الدولة الالمانية الذي ضوعفت الان عما كان في ٢٠ يناير سنة ١٩٣٢ فقد صار ٢٥ مليار و ٨٩٢ مليونا و ٨٠٠ الف مرك

نيشان لسفير فرنسا السابق في برلين

برلين في ٢٨ ت ١ — سلم وزير خارجية المانيا امس باسم الهر هتلر الى المسيو فرنسوا بونسه سفير فرنسا المنقول الى روما نيشان النسر الالماني من الدرجة الاولى. وقد انشىء هذا النيشان في ١٩٣٦ وهذه اول مرة ينعم به على رجل فرنسي.

وقد كان تسليم النيشان للسفير في مأدبة غداء اقيمت اكراما له وهو سيغادر برلين في مساء الخميس.

ساعدوا عائلات المنكوبين

من المكسيك

شعور مهاجرينا وعاطفتهم الكريمة
٢٥٠٦ ريالات مكسيكية تجمع لفلسطين

جاءتنا رسالة من السيد خليل عيسى مرقص احد اصدقاء هذه الجريدة في مدينة طوريون بالمكسيك تحدث فيها عن العواطف الجياشة التي فاضت على ابناء العروبة في مهجر المكسيك بسبب ما يقع في فلسطين فألفوا لجنة لجمع التبرعات من السادة: زينو الشموط ويعقوب زرزر واسماعيل رمضان وخليل عيسى مرقص ونقولا عيسى ابراهيم وتمكنت هذه اللجنة في مدة قصيرة من جمع ٢٥٠٦ ريالات مكسيكية «مائة جنيه» ارسلت الى السيد نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في دمشق وننشر فيما يلي قائمة اسماء المتبرعين الكرام

هذه اسماء ابناء الوطن العربي الذين تبرعوا لمنكوبي فلسطين وهم من المقيمين في مدينة طوريون في المكسيك وضواحيها (مع حفظ الالقاب):

ريال مكسيكي

٢٠٠ شموط اخوان برعنيت
١٥٠ حنا زرزر واولاده بيت لحم
١٥ خليل عيسى مرقص وشركاه بيت لحم
١٠٠ عبد الله نديه واولاده بيت لحم
١٠٠ سليم الياس جمان واولاده بيت لحم
١٠٠ عيسى يوسف الدبدوب واولاده بيت لحم
١٠٠ ابراهيم زين واسماعيل رمضان برعنيت
١٠٠ حنا ابي سعيد برغون
١٠٠ بطرس الحايك واخوانه مندوشه
٧٥ بشاره عيسى واخوانه بيت لحم
٥٠ جميل حد الله مرقص واخيه بيت لحم
٥٠ لجودة الياس حيمان بيت لحم
٥ فرنسيس البطارسه واولاده بيت لحم
٥٠ محمد اسماعيل فياض مشفره
٥٠ سليم ابو خدود النطية
٣٠ فضل الله شراره برعنيت
٢٥ اوجيني حنا عيسى ابرهيم بيت لحم
٢٥ علي محمد الرشيوني كفر حوني
٢٥ جريس عبد الله الجدي بيت لحم
٢٥ حبيب بابون بيت لحم
٢٥ نقولا مبارك البطارسة بيت لحم
٢٥ جميل حبيب فريج بيت لحم
٢٥ حبيب شحاده السويداء
٢٥ سعد علي طالب وحسن علي ديب برعنيت
٢٥ عبد الحسين الهادي برعنيت
٢٥ حسين الوارديني برعنيت
٢٥ يوسف علي حجازي دين
٢٥ حسن علي عرمته
٢٥ محمد محسن عرمته
٢٥ رضا صفي زبدين
٢٥ محمد جميل الخشن سحمر
٢٥ طالب صفي زبدين
٢٥ حريس ميخائيل مره بيت لحم
٢٥ حميد حسن رزق مشفره
٢٠ ابرهيم الياس مره بيت لحم
٢٠ انطون عبده وانطون سرابيون كفروه
١٥ عبد الله يوسف حنا واخيه بيت لحم
١٠ يوسف ساميا دير القمر
١٠ احمد طالب حومر النطية
١٠ علي حسين صح سحمر
١٠ محمد علي عرمته
١٠ قصيبي منصور سعد درعون
١٠ ابرهيم عيسى حربه
١٠ مارون عيسى حربه
١٠ ج... لي حربه
١٠ علي احمد حسين برعنيت
١٠ بدوان حسين بدوان بنتين
٨٠ سمعان يعقوب ابوحارور بيت لحم
٥٠ بولس حبيب ...عور
٥٠ محمد معروف السويداء
٥ جميل الحاج داود ملخ
٥ محمد علي شررة بنت جبيل
٥ جريس كرم كفر شكي
٥ محمد لزر بيت لحم
٥ انطون عبدو النحاس حربه
٥ موسى نرحات حربه
٥٠ امينه يونس عرمته
٢٠ حسين حيدر عرمته
١٠ احمد جابر بني حيان

وهذه تبرعات من الجالية العربية القاطنة بمدينة السلطيو في المكسيك

٥٠ صالح طلاماس وولده - بيت لحم
٥٠ جميل جريس طلاماس - «
٥٠ جميل ابراهيم ابو جراده «
٥٠ احمد حسن زين الدين - بلاط
٣٠ انطون الياس ابو دينين - بيت لحم
٢٠ تيودور مكوتى - يوناني
١٥ جريس نابون حافش - بيت لحم
١٥ جميل ابراهيم مرقص «
١٥ صالح عبد الله سعادة «
١٠ ابراهيم خليل جحا «
١٠ عيسى ابراهيم جحا «
١٠ يوسف سعاده - زعرتا
١٠ نقولا عبد الله سعادة - بيت لحم
١٠ حنا ابراهيم جحا «
١٠ يعقوب قسطندي جحا «
٥ جميل عبد ربه بيت جالا
٥ جميل سليم معمر بيت لحم
٥ سعيد ابراهيم جحا «
٥ الياس جريس جحا «
٥ يعقوب حبيب فريج «
٥ حنا كرم كفرعمي
٥ مالك حبيب الخوري شرتون
٥ حنا طوس وهبه سنعاية
٥ يوسف نخله وهبه غمشية

٢٥٠٦ المجموع

نقل المعتقلين الى الرملة

كان حديث الجمهور في يافا طيلة يوم امس يدور حول الاعتقالات التي جرت في اليومين الماضيين والاسباب التي دعت الى هذه الاعتقالات

وقد علمنا ان جميع الاشخاص المقبوض عليهم قد نقلوا من معسكر الجيش بصرفند الى الرملة مؤقتاً وحتى الآن لم تعلم الاجراءات التي ستتخذ حيالهم

في ميناء يافا
البواخر والشحن

رست امس في ميناء يافا الباخرة جيداواوفرغت ١ اطنان من البضائع والباخرة دورج وافرغت ١٠٠ طن من البضائع وشحن ما اعد لها من صناديق الاثمار الحمضية والمركب توكلت على الله وافرغ ١٨٥ طن من الاسمنت والمركب ميسر وافرغ ٢٢ طنا من البضائع والمركب حفظ الرحمن وافرغ ٤٥ طنا من الاسمنت وقد بلغ مجموع ما افرغ يوم امس الاول حوالي الف طن من مختلف البضائع

الحكم بالسجن
على متهم عسكريا

القدس في ٢٨ ت ١ - لمراسل فلسطين الخاص - حكمت المحكمة العسكرية اليوم على شاكر رشيد عبد الرازق من قرية اصطاف بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة كمية من ملح البارود

اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

نمرة القضيه ٥٢٣٣-٣٧

المقدار: كاملا

الجنس قطعة ارض ميري رقم ٤٤٤ ٧٤ وعليها دار مؤلفة من ٤ غرف ومنافع

الموقع: ارنونا قرب تلبيوت

البلدة: القدس

المساحة: ٦٩٠ متر مربع

القيمة المخمنة: ٧٠٠ جنيه باتفاق جميع الخبراء الثلاثة

الحدود: شرقا طريق، غربا رقم (٤٤٣) ٧٦، شمالا نقولا شميدط، جنوبا رقم (٤٤٥) ٧٥

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى غريتا بسكينر المدبون الى ليوبولد لانداو بمبلغ ٣٢٠ جنيه والرسوم والفائدة

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان والاشتراك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالمائة عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ٢٧-١٠-٣٨

مأمور اجراء القدس

من سيدات حيفا الى المؤتمر النسائي

ارسلت في اثناء انعقاد المؤتمر النسائي الشرقي في القاهرة البرقية التالية من حيفا السيدة هدى هانم شعراوي - القاهرة (نؤيد مؤتمركن بكل قراراته ونتمنى له ولمساعيكن النجاح في الدفاع عن العروبة والسلام)

عن السيدات الكاثوليكيات

الينور ابوصوان، ابريزا ياسمينة، ماري بطاطو، لوسي جريس

اخلاء سبيل متهمين عسكريا

حيفا في ٢٨ ت ١ - لمراسل فلسطين الخاص - كان البوليس قد قدم قضية الى المحكمة العسكرية بحق كل من السادة حسن عبد الرحمن حسن، محمد عبد فتاح، وابراهيم مصطفى ابو راضي من طيرة طولكرم وسليم موسى عابدين من خانيونس بتهمة حيازة ديناميت وذخيرة وكانت القضية تعينت يوم ٢٢، ٨، ٣٨ غير ان ممثل النيابة في المحاكم العسكرية طلب تأجيل هذه الدعوى لاجل غير مسمى مع ابقاء المتهمين في السجن وبعد مخابرات عديدة بين وكيل المتهمين المحامي صلاح الدين العاسي ورئيس المحكمة العسكرية وممثل النيابة تقرر حذف القضية واخلاء سبيل المتهمين.

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق داخل محلي اوتيل سان جوليان قرب جمعية الشبان المسيحية بالقدس

جبر مخائيل حداد

***

مأدبة حافلة لضباط فرقة

تقول هابوكر ان مجلس محلي مستعمرة دير ان اقام مأدبة استقبال لضباط فرقة رويال سكوتش التي نزلت بجوار المستعمرة وقد نظم المأدبة مساعد حاكم اللواء واشترك في الدعوة اليها.

وقد حضر المأدبة عدد من زعماء اليهود وضباط الفرقه ومساعد الحاكم والقائمقامون اليهود ومندوب الوكالة اليهودية ومندوبو المستعمرات المجاورة، والقيت في المأدبة كذلك خطب كثيرة

قضية امام المحكمة العسكرية

القدس في ٢٨ ت ١ - لمراسل فلسطين الخاص - تنظر المحكمة العسكرية في قضية السادة:

احمد محمد حليمة وعمر ان عمر رالية ومحمد عبد الحميد ومحمد رمضان واحمد درويش وسلامة محمد سلامة وسالم محمد سالم المتهمين بحمل البندقيتين اللتين وجدتا في السيارة على طريق القدس - اريحا والذين اعتقلوا من اجلها ويتولى الدفاع عنهم الاستاذ هنري كتن والاستاذ جورج صلاح

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات للعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي البقالة في المصرارة بالقدس.

داود حداد

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب رخصة مسكرات لعام ٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي في حارة النصارى بالقدس

جميل غور

«خير حل» في نظر جريدة..!

لندن في ٢٨ ت ١ - عقدت جريدة «نيوستيتسمان» مقالا رئيسيا تحدثت فيه عن حل قضية فلسطين وقالت ان خير حل لقضية فلسطين الغاء صك الانتداب وانشاء حكم يشترك فيه العرب واليهود في فلسطين «كاملة غير مجزأة»

مؤتمر صهيوني في بولونيا للاحتجاج

وارسو في ٢٨ ت ١ - وصل صباح امس الوفد اليهودي الفلسطيني الذي ارسلته الوكالة اليهودية في القدس للدعاية

وسيعقد هذا الوفد مؤتمراً صهيونيا للاحتجاج على السياسة التي وضعتها الانكليز لهضم حقوق اليهود في فلسطين.

سلوفاكيا تحارب الشيوعيه واليهود

بريسبورغ في ٢٨ ت ١ د ن.ب — منعت حكومة سلوفاكيا تمثيل الافلام الروسية السوفيتية منعا باتا وعينت في المطابع وادارات الجرائد المعروفة بتقدم ولائها للدولة السلوفاكية مراقبين سكرتيين ويشمل امر المنع والمراقبه هذا على وجه خاص المؤسسات اليهودية او التشكية التي ينتمي اعضاؤها الى حزب الدكتور هودزا السابق

الغاء معهد الكورنتينات الدولي بمصر

باريس في ٢٨ ت ١ — اجتمع المؤتمر الصحي الدولي اليوم وسيطلب مندوب مصر الغاء معهد الكورنتينات الدولي في مصر.

موقف اميركا
بقية المنشور على الصفحة ٣

بقية المنشور على الصفحة ٣

ثانياً:— ان الامة العربية التي خاضت الحرب العامة الى جانب الحلفاء ابتغاء نيل الاستقلال ترى بأن حكومة الولايات المتحدة التي على رأسها رجلان ممتازان بالحصافة السياسية وبعد النظر كالرئيس روزفلت ووزير خارجيته المستر كوردل هل، ان تتأثر بمساعي اليهود في اميركا وهي المساعي المفرغة بقالب انساني في الظاهر استثارة للعواطف، والقائمة في الحقيقة على فكرة هدم كيان العرب واخراجهم من بلادهم او ان تتقبل الحكومة الاميركية تلك المساعي على وجه يحجب عن نظرها رؤية حقائق الحال في فلسطين. ونحن الان لسنا بصدد اقامة البراهين على حقنا نحن العرب في بلادنا التي سكناها اكثر من ثلاثة عشر قرنا ولا بصدد ايراد الحجج على بطلان القضية اليهودية الصهيونية في فلسطين. ولكنا نقول ان البلاد التي حررها جورج واشنطون واوصلها الى محجة امانيها القومية وقوم تمثال الحرية عالياً تحت سمائها في مدخل نيويورك يحمل رمز الحرية والعدالة وان البلاد التي عرفت في العصر الحاضر بانها نصيرة الشعوب الطالبة الحرية والدمقراطية، يعز على العرب ان يروها اليوم هي البلاد التي تؤيد او تميل الى تأييد الحركة الصهيونية تلك الحركة التي تدعي انها فارة من الظلم الاوروبي لتوقع بالعرب ظلماً أشد، باخراجهم من بلادهم وطردهم من اوطانهم.

ثالثاً:— ان سورية الشمالية والجنوبية لا تزال تذكر بمزيد الحمد موقف المرحوم الرئيس ولسن من حقوق العرب وبذله الجهود الشريفة المدونة بالتاريخ، لايصالهم الى متناهم القومي. وهي جهود كبيرة لامجال الى تفصيلها في هذا الكتاب وما اشد السرور الذي يشعر به العرب المحتاجون اليوم الى كثيرين من الاصدقاء النبلاء بان يروا الرئيس روزفلت راغبا رغبة عملية في استبقاء الصداقة العربية الاميركية والسير على تقاليدها والنهج على سنتها وتأييد مطالب العرب العادلة وبهذا يخدم السلام والعدل لا في الامم الكبرى المسلحة فقط بل ايضا في الامم الناهضة لاسترداد ماضيها التاريخي المجيد كالامة العربية ونحن نثق ان ضمير الرئيس روزفلت ووجدانه هما اقوى من ان تميل بهما المساعي اليهودية الى حيث يريد اليهود من الباطل

رابعاً —ان الامة العربية، وخاصة في سوريا الشمالية والجنوبية والعراق ولبنان لم تبرح ترمق رسالات العلم والتهذيب التي لا تزال تنشرها البعثات الاميركية في هذه الاصقاع منذ نحو ثلاثة ارباع القرن، بعين التجلة وتقدرها كل القدر، لان اعمال هذه الارساليات تنطوي على مبادىء طيبة لا تتعارض بوجه ما مع كرامة الامة العربية، وليس ذلك فقط، بل لخلو تلك الاعمال من اغراض سياسة غير مستحبة

وتود الامة العربية بكل اخلاص ان تبقى الصلات بين الولايات المتحدة والامة العربية وتسير على هذا المنوال. بريئة من الاغراض السياسية خالية من الكدر سليمة من العيب ولهذا صعب على العرب كثيراً ان يصدقوا ان الرئيس روزفلت او حكومته ينصران اليهود في قضية سلب حقوق العرب لان فكرة الوطن القومي اليهودي في فلسطين قد اثبتت مدة العشرين عاما الاخيرة انها ليست تجربة خطرة كما وصفها احد وزراء الانكليز الذين يعطفون على وعد بلفور بل هي الى الخيال اقرب منها الى الحقيقة او الى السياسة العملية. هذا مع العلم ان ما يسدى من الخير وحسن الصنيع الى عرب فلسطين من اصدقائهم في اوربا واميركا لا يعتبر انه من الحسنات التي تسدى الى عرب فلسطين وحدهم بل الى الامة العربية جمعاء في جميع اقطارهم ونرغب ان تتفضلوا برفع هذا الكتاب الى وزارة الخارجية وان تقبلوا الخ ...

***

الوزير يعطف على العرب واليهود..!
دارة شؤون الهجرة دون هضم الحق..!

لندن في ٢٨ ت ١ — خطب الكابتن هودسون سكرتير وزارة المواصلات في اجتماع صهيوني كبير في لندن فطلب من الصهيونيين في خطبته ان لا ييأسوا ولا يصغوا الى الاشاعات التي تقول بوقف الهجره وقفا تاماً ثم قال انه قابل وزير المستعمرات مؤخراً يتحدث اليه في مسألة فلسطين فاظهر الوزير اهتماما بالامر وظهر من اقواله انه يعطف على العرب واليهود على السواء...

وخطب في هذا الاجتماع السير جورج لانسبوري فقال انه يرى احسن حل هو السماح لليهود بادارة شؤون الهجرة اليهودية وهو مقتنع بانهم سيديرون شؤونها بدون ان يهضموا حق احد!

اذاعات الراديو
٢٩ ت ١-٣٨

محطة فلسطين

١ر٣٠ اشارة الوقت والنشرة الاخبارية الاولى بالعربية
١ر٤٠ برنامج موسيقى اوربي
٢ر١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية
٢ر١٥ اشارة الوقت
٢ر٢٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعبرية
٢ر٣٠ اشارة الوقت ختام
٥ر١٥ اشارة الوقت والنشرات ثم برنامج موسيقى اوربي — اسطوانات
٥ر٤٥ الياس عوض وفرقة استوديو الاذاعة - حفلة غنائية
٦ر٠٠ اذان العشاء وقرآن كريم - سورة البقرة الاية ٢٧٥
٦ر٢٠ اوركسترا جميل عويس — اسطوانات
٦ر٣٠ «مسكين النار» قصة الاستاذ عاهد البدي
٦ر٤٥ حفلة غنائية من محمد صادق — اسطوانات
٧ر٠٠ محاورة غرامية من منيرة ومنير بمصاحبة فرقة استوديو الاذاعة
٧ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية
٧ر٣٠ برنامج عبري
٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية
٩ر٣٠ اشارة الوقت - موسيقى راقصة — اسطوانات
١٠ر١٥ ختام

محطة القاهرة

١١ر٠٠ صباحا الاستاذ فوزي النحو - حفلة غنائية
١١ر٣٠ اسطوانات — منولوج بعت لك يا ليل روحي
١١ر٣٩ - ١١ر٤٤ اذان الظهر
١١ر٤٩ اسطوانات - حب العاشق، محاورة صبيانية (فكاهة سورية انتقادية)
١٢ر٠٠ - ١٢ر٣٠ الاستاذ عزيز عثمان وفرقته - حفلة غنائية
٢ر٤٨ - ٢ر٥٣ اذان العصر
٣ر٠٠ - ٣ر١٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٤ر٣٠ الشيخ محمد احمد العروسي - قرآن كريم
٥ر١١ - ٥ر١٦ مدفع الافطار — اذان المغرب - الشيخ محمد احمد العروسي
٦ر٠٠ اسطوانات - منتخبات من الموسيقى والغناء القديم
٦ر٣٠ - ٦ر٣٥ اذان العشاء
٧ر٣٠ اسطوانات - رقص الهوانم فكاهة سورية انتقادية، سباق الخيل
٧ر٤٥ الاستاذ عبد الحميد زكي - منولوجات فكاهية
٨ر٠٥ الانسه فاطمه فهمي - حديث - الطهي
٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥ الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته - حفلة غنائية
٩ر٣٠ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي - قرآن كريم
١٠ر٢٥ اذاعة منقولة عن اوبره
١١ر١٥ الاستاذ عبد الغني السيد وفرقته - حفلة غنائية
١٢ر٠٠ سلام الملك - ختام

جريدة فلسطين في دمشق

تباع جريدة «فلسطين» في دمشق يومياً لدى متعهدها النشيط السيد شفيق الكيلاني مع كافة الصحف المصرية واللبنانية

اعلان مدعى عليه

محكمة صلح حيفا

نمرة القضية ٥٧٤٩-٣٨

المدعي: اخوان يهودا ل. وتنسيون حايتسمن

المدعى عليه: محمد رقابي من حيفا والآن مجهول الاقامه

ان المدعي المذكور يطالبك بمبلغ ١١ جنيه فلسطيني مع المصاريف واتعاب المحاماة ويقتضي حضورك الى المحكمة المذكورة يوم ٦، ١٢، ٣٨ في الساعة التاسعة صباحا واذا تخلفت عن الحضور في اليوم المعين تنظر المحكمة الدعوى بحقك غيابيا ولا يقبل ... اذا اثبت ان تخلفك كان بسبب معقول

الامضاء: حاكم صلح حيفا

***

السبت ٢٩ تشرين الاول ٩٣٨-٦ رمضان ٣٥٧ـ السنة الـ ٢٢

فلسطين

العدد ١٦٧ - ٣٩٣٠ Saturday 29.10.38 VolXXII No167-3930

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي أمام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع اللنبي تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

حديث رمضان

دعوة لنصرة عرب فلسطين

لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الجليل عيسى

قال تعالى : (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون)

تحمل هذه الاية الكريمة في ثناياها حكمة الاحتفال بشهر رمضان ، والاقبال على العبادة فيه . واحياء لياليه بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن ، والتطوع في نهاره بكثرة الصدقات والبر بالايتام والمساكين ، كل ذلك شكراً لله لي ان انزل فيه هذا القرآن الذي جاء لهداية الناس كافة ، وسعادة البشر . ورحمة الانسانية .

* * *

وشهر اختصه الله بهذا الخير العميم جدير بان يعظم ويحفل به المؤمنون . لذا اختصه الله بالتصريح باسمه الخاص به من بين سائر شهور العام .

فليت شعري هل فطن المسلمون اليوم لهذه الحكم الالهية السامية ام صرفوا تعظيم رمضان الى غير وجهه وقصدوا به غير ما قصده الله ؟

الحق ان كثيراً منهم تنكب طريق الصواب في ذلك ، فصامه بحكم العادة التي جرت عليها بيئته ، غافلا عن قصد التقرب بصيامه الى الله تعالى ، منصرفا عن طلب مرضاته ، ولم يدر ان الشارع يطلبه الامساك عن الطعام والشراب انما يوجه نفوس القوم الى تطهير الروح واصلاح ما اعوج من الاخلاق بالامساك عن المحرمات وكف النفس عن الشهوات فالصيام شرع لتهذيب النفوس الجامحة والحد من غلوائها ، وتحصينها بما يدفع عنها عوادي الشيطان وجنوده ، وعند ذلك فقط يصح ان تغلق عنها ابواب الجحيم ، وتفتح لها ابواب الجنة .

* * *

اما اذا رأى الصائم المنكر فسقطفيه والفحشاء خف اليها ، والغيبة فنال من اعراض الناس ما يروي غليل شيطانه «فليس له من صيامه الا الجوع والعطش ولا من قيامه الا تعب الاركان»

كان سلفنا الصالح يكرم رمضان كما اراد الله ان يكرم ، فيذكر نعم الله عليه ويمسك بشبحه عن المفطرات ، وبروحه عن السيئات ويقوم ليله قانتا متهجدا ، ويسعى جهد الطاقة في معاونة البائسين والمنكوبين وايصال الخير اليهم

وقد حدثنا ابن عباس فيما رواه البخاري قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة) فكان رمضان بهذا رسول خير ورحمة ، وموسم بر ونعمة

اما نحن الان فقد وصل بنا السخف الى تكريم رمضان بحشد الوان الطعام الى ساحة الموائد ، وانواع الشراب الى المجالس والسمر لا بالذكر والقرآن . بل باللغو والبهتان . وادخل من ذلك في باب السخف ما نراه في بلادنا من تكريم رمضان تكريما يخجل النفوس الحية ويثير كامن الحسرة مثال ذلك انه (احتفالا بشهر رمضان المعظم قد اعد فلان صالة فسيحة الارجاء للرقص والغناء) و (ابتهاجا بشهر رمضان قد هيأ فلان مكانا فسيحا للسينما والتمثيل او استحضر بعضهم شاعر الرباب يحيي ليالي رمضان بقصة ابي زيد ودياب) الى غير ذلك من هذه المعرات التي ان دلت على شيء فانما تدل على قلة في الذوق ، واحتقار للعقول ، وامتهان لحرمة شهر كرمه الله

* * *

دعوا ايها المسلمون هذا اللعب وكرموا شهر رمضان بالعمل المثمر المفيد وليكن المسلم منكم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا واغتنموا شهر العبادة والصدقات فرصة تمدون فيها يد المساعدة المادية الى اخوان لكم في الجوار والدين واللغة طغى عليهم سيل الظلم ، فحاربهم في بلادهم واجلى كثيرا منهم عن مواطن عزهم وشرد قادتهم ونفى زعماءهم . كل ذلك لا لجرم ارتكبوه ولا لخطيئة اقترفوها ، سوى الدفاع عن اوطانهم اولئك هم اخواننا عرب فلسطين

ايها المسلمون انتم اليوم كثرة تعد بمئات الملايين فلو تطوع كل قادر منكم بقرش واحد في كل يوم من ايام رمضان لغيرتم وجه قضية فلسطين

ايها المسلم : ان الايمان قول وعمل فمن لا عمل له فلا ايمان له ، ومن لا ايمان له فالموت اولى به والسلام



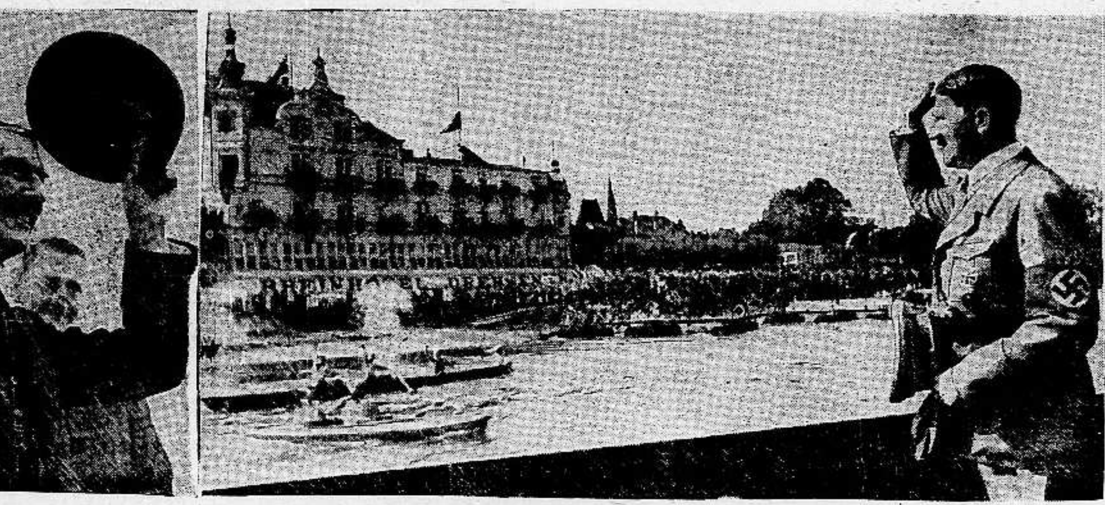




صورة جديدة لكمال اتاتورك رئيس جمهورية تركيا لمناسبة المرض الذي اصيب به والذي اعلنت البرقيات شفاءه منه مؤخراً



تشمبرلن ، هتلر ، فون ريبنتروب ، نيفيل هندرسون عند اجتماعهم لاول مرة في « برغوف » لبحث مشكلة السوديت التي انتهت حسب رغائب الهر هتلر...



الهر هتلر امام اوتيل درسدن حيث عقد الاجتماع الاول للمباحثة في مصير السوديت ويرى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية يحييه برفع القبعة عند وصوله الى ذلك المكان وهتلر يرد التحية



المستر ديفاليرا زعيم ارلندا ومحررها من الاستعباد ويرى في آخر صورة له



مظاهرة حماسية رائعة اقيمت في بودابست عاصمة هنغاريا على اثر اعتراف تشيكوسلوفاكيا بحقوق الاقليات الهنغارية

خارطة لمقاطعة الالستر في ارلندا وهي المقاطعة التي يقوم الخلاف عليها بين حكومتي انكلترا وارلندا ويطالب المستر ديفاليرا بضمها الى بلاده



تمثل هذه الصورة منظراً من مناظر الرقابة الشديدة التي وضعت على الحدود بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا ابان الازمة الدولية وترى احدى السيارات وقد اجتازت الحواجز من كارلسباد الى المانيا بعد ان نالت الترخيص بذلك

كمال اتاتورك

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

منه ان ينقل مركز الرئاسة الى قصرها في ازمير

كانت لطيفة في العشرين من سني حياتها رائعة الجمال ، سافرة ، امرأة عصرية ذات شخصية قوية

فعارض مصطفى كمال في نقل مركز الرئاسة ، فما كان من لطيفة الا ان فتحت حلية كانت تزين بها صدرها ، فرأى مصطفى كمال صورته بداخلها ، وسمعها تقول : « اظن ان لا مانع لديك من الانتقال »

وفعلا نقل مصطفى كمال في اليوم التالي مركز الرئاسة الى قصرها ولكنه بعد ما استقر في القصر وجد ان لطيفة لم تكن ترى ، وهاله النظام العائلي والترتيب والسكون الذي يسود المنزل ، فامر صاحبة البيت بالظهور امامه ، فوجد امامه امرأة ذكية مثقفة حلوة الحديث

سألها مصطفى كمال : اين تعلمت ؟

فاجابت : في الكلية الاميركية في الاستانة »

وهكذا اصبحت سكرتيرة له

مقدمات

وغني عن البيان انها كانت تحب مصطفى كمال ولم يلبث مصطفى ان احبها وكان هذا الجندي الخشن ورجل الجبال والسهول الذي اعتاد ان يقتنص النساء بسهولة وبقوة يقف هائبا امام لطيفة رغم انه كان يضع خططا اشبه بالخطط الحربية لاقتناصها

ولم يلبث ان شجر خلاف في المنزل فصاح مصطفى كمال باعلى صوته بانه جندي وبانه اعتاد ان يأمر فيطاع وبانه دائم الرحيل لا مستقر له وعليه فالزواج محال فاجابت لطيفة بان لها هي الاخرى مبادىء تحافظ عليها وقالت له بصراحة « لا يمكنني ان اكون خليلة لك » ... فغادر مصطفى كمال منزلها سراً في تلك الليلة

وبعد مضي ستة اسابيع اندفع الى منزل لطيفة دكتاتور عاشق مدنف علاه الغبار وصاح عن بعد : « انني اوافق ، وسنتزوج في الحال »

على ان لطيفة وهي المثقفة الثقافة الاميركية لم تمكنه من نفسها واستمهلته الى الصباح وذهبت معه في اليوم التالي الى حيث تم عقد الزواج رسميا

تحرير المرأة

ولقد تركت تعاليم خالدة اديب أثرها في نفس مصطفى كمال بشأن تحرير المرأة فان خالدة اديب كانت اميركية التربية والنزعة وكان اكثر صديقاتها من السيدات الاميركيات والانجليزيات كما كانت لطيفة اميركية الثقافة . وقد القت هاتان السيدتان بذرة الفكرة القائلة بتحرير نساء تركيا في نفس مصطفى كمال وعندما اصبح مصطفى دكتاتور تركيا وضع مشروع القانون السويسري واقره وهو يمنح النساء حقوق المساواة مع الرجال ولكن ماذا حدث بعدئذ ؟

حدث ان مصطفى كمال اخذ يزداد عتوا كلما ازداد قوة ونجاحا ثم قام بعملية «التطهير» بان حكم بالاعدام على خصومه السياسيين ونفذ الحكم فيهم وعطل صحف المعارضة وارسل من بقي من خصومه السياسيين الى المنفى - الامر الذي حمل خالدة اديب ولطيفة على الاحتجاج على هذه الاعمال

ووضع مصطفى كمال في سنة ١٩٢٣ قائمة اطلق عليها اسم القائمة السوداء (قره ليسته) ضمنها اسماء ١٥٠ شخصا اتهمهم بتهمة الخيانة الوطنية العظمى وجردهم من الجنسية التركية ومن جميع الحقوق الوطنية والقومية وامر بطردهم من البلاد وكانوا جميعا من كبار رجالات تركيا مثل مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق والجنرال سليمان شفيق باشا والفيلسوف التركي الشهير رضا توفيق بك وزير المعارف السابق وغيرهم

فرار خالدة

غير ان خالدة اديب فرت الى انجلترا قبل ان يقتلها رجال مصطفى كمال او يغتالوها وكذلك لطيفة فانها غالت في تقدير نفوذها على مصطفى كمال وصار الخصام يشجر يوميا بينهما فانها كانت تعارض في الاعتقالات الكثيرة واحكام الاعدام ورفضت ان تعمل في المطبخ . وفي ذات يوم كتب لها مصطفى كمال كلمة مفادها انه طلقها ، وانتهت لطيفة الى ما انتهى اليه قبلها ملايين من النساء

والى هذه النهاية المحزنة انتهى نفوذ المرأة في تركيا ، فالمرأتان اللتان ترعرعتا على المبادىء الاميركية التي تدعو الى المساواة هزمتا اخيراً ، ولكن القانون السويسري بقي نافذاً

ووقعت الضربة الاخيرة سنة ٣١ فقد كان نساء تركيا في انتظار الحصول على حق الاقتراع البرلماني بعد ان نلن حق الاقتراع للمجالس البلدية ، ولكنهن فوجئن برفض الحكومة منحهن هذا الحق . وهكذا رفضت مرة اخرى المبادىء الاميركية التي كانت ترعاها امرأة ذات ثقافة اميركية

***

وبعدما تم طلاق مصطفى كمال من لطيفة ، وبعدما غادرت خالدة اديب ارض تركيا ، قال مصطفى كمال عن نفسه :

«الان انا سعيد باني غدوت حراً واريد ان ابقى وحيداً .. الى الابد ..»

ا . م